حرف الثَّاء

٥٣ـ ثَابت بن الصَّامتِ، الأَنصارِيُّ[١]

٢٢٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفِّفٌ بِهِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، يَقِيهِ بَرْدَ الْحَصَى»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (١٠٣٢) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسَافِر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. و«ابن خُزيمة» (٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الصَّغَاني، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم.

كلاهما (إِسماعيل، وسَعيد) عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة، الأَشهَلي، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن الصَّامِت، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

- في رواية ابن خُزيمة: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن صَامت».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٥(٢٧٤٣). وأَحمد ٤/ ٣٣٤(١٩١٦١). وابن ماجة (١٠٣١).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ثابت بن الصَّامِت المديني، له صُحبَةٌ، رَوى عَنه ابنه عَبد الرَّحمَن، ويُقال: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن الصَّامِت، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، ويُقال: عَبد الرَّحمَن بن ثابت، عَن أَبيه. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٥٣.

- وقال المِزِّي: ثابت بن الصامت، الأَنصاري، الأَشهلي، والد عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن الصامت، يُقال: إِنه أَخو عُبادة بن الصامت، عِداده في الصحابة، ويُقال: إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية، وإِنما الصُّحبة لابنه عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن الصامت، له حديثٌ واحدٌ، مُختَلَفٌ في إِسناده. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٥٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٠٦١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٧)، والطَّبراني (١٣٤٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٨.

قال أحمد: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). وقال ابن ماجة: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَرْدي، عن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قَالَ:

«جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ، إِذَا سَجَدَ»[1].

مرسلٌ، ليس فيه أَبوه، ولا جَدُّه[2].

- فوائد:

- قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن الصَّامِت، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، قاله ابن أَبي حَبِيبة، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الرَّحمَن بن ثابت، عن أَبيه، ولم يَصِح حديثه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٦.

***

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٧٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٨)، وأَطراف المسند (٣٩٩٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٦).

٥٤ـ ثابِتُ بن الضَّحَّاكِ الأَنصارِيُّ(١)

٢٢٢٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الـمُزَارَعَةِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَارَعَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الـمُزَارَعَةِ، فَقَالَ: زَعَمَ ثَابِتٌ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالـمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٤(٢١٦٦٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٤/ ٣٣ (١٦٥٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُيينة، عن علي بن مُسهِر. و«مُسلم» ٥/ ٢٤(٣٩٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٥/ ٢٥(٣٩٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٥١٨٨) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، أَبو عُمر القَزَّاز، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

ثلاثتهم (علي، وعَبد الواحد، وأَبو عَوانة) عن أَبي إِسحاق، سُليمان الشَّيباني، عن عَبد الله بن السَّائب، قال: سأَلتُ عَبد الله بن مَعقِل، فذكره(٤).

* * *

(١) قال المِزِّي: ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثَعلَبة بن عَدِي بن كعب بن عبد الأَشهل، الأَنصاري، الأَوسي، الأَشهلي، أَبو زيد المدني، سكن البصرة، وهو ممن بايع تحت الشجرة. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم (٣٩٥٦).

(٤) المسند الجامع (٢٠٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٤)، وأَطراف المسند (١٣١٩). =

٢٢٢٨- عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ، كَاذِبًا، فَهْوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعْنُ الـمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهْوَ كَقَتْلِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَعْنُ الـمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ فِي الآخِرَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَمَن رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ، كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ، كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ، كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، أَوْ ذَبَحَ، ذَبَحَهُ اللهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ، وَمَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ: مُؤْمِنٍ، بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ لَعَنَهُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ، كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا حَلَفَ»[5].

= والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شيبة، في «مُسنده» (٨٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٢٨)، والطَّبراني (١٣٤٢ و١٣٤٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٨.

(١) اللفظ للبخاري (٦١٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٠١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٥٠٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٥٠٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ، كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لاَ يَمْلِكُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلَعْنُ الـمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بِهَا، لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلاَّ قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨١٢ و١٥٩٨٤ و١٩٧١٥) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (١٥٩٧٢ و١٩٧١٠) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن أَيوب. و«الحُميدي» (٨٧٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّختِياني. و«ابن أَبي شَيبة» (١٢٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطار، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«أَحمد» ٤/ ٣٣(١٦٤٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام (ح) ويزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، قال: حَدثني يَحيى. وفي (١٦٥٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن خالد الحَذَّاء. وفي (١٦٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٦٥٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (١٦٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن خالد. وفي ٤/ ٣٤(١٦٥٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن أَيوب. وفي (١٦٥٠٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٥١٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عن يَحيى. و«البُخاري» ٢/ ١٢٠(١٣٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢١٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٢١٨).

يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. وفي ٨/ ١٨(٦٠٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٨/ ٣٢ (٦١٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٨/ ١٦٦(٦٦٥٢) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن أَيوب. و«مُسلم» ١/ ٧٣(٢١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن سَلاَّم بن أَبي سَلاَّم الدِّمَشقي، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٢١٨) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٢١٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وإِسحاق بن مَنصور، وعَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، كلهم عن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، عن شُعبة، عن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، عن عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عن خالد الحَذَّاء. و«ابن ماجَة» (٢٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن خالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (٣٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (١٥٢٧ و١٥٤٣ و٢٦٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عن هِشام الدَّستُوائيّ، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٧/ ٥، وفي «الكُبرى» (٤٦٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن خالد (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا خالد. وفي ٧/ ٦، وفي «الكُبرى» (٤٦٩٤) قال: أَخبرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوليد[1]، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، عن يَحيى. وفي ٧/ ١٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (١٥٣٥) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٤٣٦٦) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح،

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» ٧/ ٦ إلى: «حَدثنا أَبو الوليد»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عن خالد. وفي (٤٣٦٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير.

ثلاثتهم (يَحيى، وأَيوب، وخالد) عن أَبي قِلابَة، فذكره[1].

ـ في رواية شُعبة، عند أَحمد (١٦٥٠٤): عن خالد، عن أَبي قِلابَة، عن ثابت بن الضَّحاك، وكان من أَصحاب الشَّجَرة. ثم قال، يَعني خالدًا، بَعدُ: أَو عَن رَجُلٍ، عَن ثابِت بن الضَّحاك، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية حَرب بن شَدَّاد، ورواية مُعاوية بن سَلاَّم عند مُسلم، وأَبي داوُد، ورواية هِشام، عند مُسلم، ورواية أَبي عَمرو الأَوزاعي، عند النَّسائي، ورواية أَبان بن يزيد، عند أَبي يَعلَى، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه البُخاري ٥/ ١٦٠(٤١٧١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية هو ابن سَلاَّم، عن يَحيى، عن أَبي قِلابَةَ، أَنَّ ثابِتَ بن الضَّحاكِ أَخبَرَهُ؛

«أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ».

• وأَخرجه البُخاري ٦/ ١٧٠(٤٨٤٣) قال: حَدثني مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن خالد، عَن أَبي قِلابَة، عَن ثابتِ بن الضَّحاكِ، رَضي الله عنه، وكان مِن أَصحابِ الشَّجَرةِ.

* * *

(١) المسند الجامع (٢٠٠٢ و٢٠٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٢ و٢٠٦٣)، وأَطراف المسند (١٣١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٩٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٢٩ و٢١٣٠)، والروياني (١٤٥٠)، وابن الجارود (٩٢٤)، وأَبو عَوانة (١٢٩-١٣٢)، والطَّبراني (١٣٢٤-١٣٤٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣ و١٠/ ٣٠، والبغوي (٢٤٣٢).

٢٢٢٩- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ:

«نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنْ يَنْحَرَ إِبلاً بِبُوَانَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣١٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عن الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلابَة، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٠٠١)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٤١)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٣.

٥٥ـ ثابِت بن قَيسِ بن شَمَّاسٍ الأَنصارِيُّ[1]

٢٢٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيه، فَقَالَ: اكْشِفِ الْبَأْسَ، رَبَّ النَّاسِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بُطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، وابن السَّرح. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٧٨٩ و١٠٨١٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح.

ثلاثتهم (أَحمد، وابن السَّرح، ويُونُس) عن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن يُوسُف بن مُحمد بن ثابت بن قَيس بن شَمَّاس، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد بن صالح، قال: «مُحمد بن يُوسُف»، قال أَبو داوُد: قال ابن السَّرح: «يُوسُف بن مُحمد» وهو الصَّواب.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٧٩٠ و١٠٨١٣) قال: أَخبَرنا علي بن سَهل، قال: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُرَيج: أَخبرني عَمرو بن يَحيى بن عُمارة، قال: أَخبرني يُوسُف بن مُحمد بن ثابت بن قَيس بن شَمَّاس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ...». نَحوَهُ، مُرسَلًا.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: يُوسُف بن مُحمد بن ثابت بن قَيس بن شَمّاس، الأَنصارِيُّ.

---

(١) قال البخاري: ثابت بن قَيس بن شماس، الأَنصاريّ، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٦٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٣٢٢، وابن قانع، في «معجم الصحابة»١/ ١٢٧، والطَّبراني (١٣٢٣)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (١٣٢٩).

عن أَبيه، عن جَدِّه، قال النَّبي ﷺ: اكشِفِ البَأسَ، رَبَّ الناس، عَن ثابت بن قَيس بن شَمَّاس، ثُم أَخذَ تُرابًا مِن بطحان، فَجَعلَه في قَدَح، فَصَبَّ عَلَيه ماءً، ثُم غَسَلَه به.

وقال يَحيى بن صالح: سَمِعَ داوُد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَمرو بن يَحيى الأَنصاريِّ، عن يُوسف.

وقال عَمرو بن عليّ: حَدثنا أَبو عاصم، قال ابن جُرَيج: أَخبَرنا زِياد، قال: أَخبرني عَمرو، أَن يُوسف بن مُحمد بن ثابت بن قَيس أَخبره، قال: أَتَى النَّبي ﷺ ثابِتًا وهُوَ مَريضٌ... نَحوَهُ، فأَلقاهُ في ماءٍ فَسَقاهُ.

وقال مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى، عن فُلان بن مُحمد بن ثابت بن قَيس بن شَمَّاس؛ أَنَّ ثابِت بن قَيس اشتكَى، فأَتاهُ النَّبي ﷺ،... نَحوَهُ، ثُم سَقاهُ، أَو غَسَلَهُ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٧.

***

٢٢٣١- عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَ: أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ، وَهُوَ يَتَحَنَّطُ، فَقَالَ: يَا عَمِّ، مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لاَ تَجِيءَ؟ قَالَ: الآنَ يَا ابْنَ أَخِي، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ، يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ، فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ؛

«مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ٣٣(٢٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُوسى بن أَنس، فذكره[1].

قال البُخاري: رواه حَماد، عَن ثابتٍ، عَن أَنس.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٢٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال محمد بن فُتُوح الحُمَيدي: كذا فيما عندنا مِن كتاب البُخاري، أَن مُوسى بن أَنس قال: أَتى أَنسٌ ثابتَ بن قَيس، ولم يقل: عَن أَنس. «الجمع بين الصَّحيحين» (٣٠١٤).

ـ وقال ابن حَجَر: سياق البُخاري صورته الإِرسال، لأَن مُوسى ما حضر القِصَّة، لكن أَخرَجه ابن سعد، في «الطبقات»، عن مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، عن ابن عَون، وقال: عن موسى بن أنس، عن أَبيه، به.

وكذلك أَخرَجه الإِسماعيلي، من طريق ابن أَبي زائدة، عن ابن عَون. «النكت الظراف» (٢٠٦٧).

ـ ابن عَون؛ هو عَبد الله.

***

٢٢٣٢ - عَنْ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُتِلَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُدْعَى خَلاَّدًا، فَقِيلَ لأُمِّهِ: يَا أُمَّ خَلادٍ، قُتِلَ خَلادٌ، فَجَاءَتْ وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ، فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَلاَّدٌ، وَتجِيئِينَا مُتَنَقِّبَةً؟ قَالَتْ: إِنْ رُزِئْتُ خَلادًا، فَلا أُرْزَأُ حَيَائِي، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَبِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو يعلى» (١٥٩١) قال: حَدثنا أَبو علي أَحمد بن إِبراهيم الموصلي.

كلاهما (حجاج، وأَبو علي) عن فَرَج بن فَضالة، عن عَبد الخَبير بن قَيس بن ثَابت بن شَمَّاس عن أَبيه عن جَدِّه، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٢٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٧٥.

ـ في رواية أَبي داوُد: عن عَبد الخَبير بن ثابت بن قَيس بن شَمَّاس، عن أَبيه، عن جَدِّه[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الخبير، عن أَبيه، عن جَدِّه ثابت بن قَيس، عن النَّبي ﷺ، روى عنه فَرَج بن فَضالة، حديثُه ليس بقائم، فَرَج عنده مناكير. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣٧.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: عَبد الخبير حديثُه ليس بالقائم، مُنكَر الحديثِ. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٧.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٥٨، في ترجمة عَبد الخبير بن ثابت، وقال: لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

***

(١) قال المِزِّي: هكذا وقع في هذه الرواية، وقال أَحمد بن إِبراهيم الـمَوْصِليّ: عن فرج بن فضالة، عن عَبد الخبير بن قَيس بن ثَابت بن شَمَّاس، عن أَبيه، عن جَدِّه، ونَسَب ثابتًا إِلى جَدِّه، وأصاب في قوله: عَبد الخبير بن قَيس، فإِنه عَبد الخبير بن قَيس بن ثَابت بن قَيس بن شَمَّاس، وثابت بن قَيس بن شَمَّاس جَدُّ عَبد الخبير لا أَبوه، وهو الصحابي المشهور، وأَما أَبوه قَيس بن شَمَّاس، فلا يُدْرَى هل أدرك الإِسلامَ أم لا، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٥٥، و«تحفة الأشراف».

٥٦ـ ثَابت بن يَزِيدَ، ابنِ وَدِيعَةَ، الأَنصارِيُّ[1]

•حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ فِي عُرْسٍ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ غِنَاءٍ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْمَعَانِ؟ فَقَالاَ: إِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي الْغِنَاءِ عِنْدَ الْعُرْسِ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الـمَيِّتِ، مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند قَرَظة بن كعبٍ.

***

٢٢٣٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَيْشٍ، فَأَصَبْنَا ضِبَابًا، قَالَ: فَشَوَيْتُ مِنْهَا ضَبًّا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ بِهِ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ، قَالَ: فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَشَهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ، وَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، فَلاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِبَابٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، قَالَ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا».

---

(١) قال المِزِّي: ثابت بن وديعة، ويُقال: ثابت بن يزيد بن وديعة، ويُقال: ثابت بن زيد بن وديعة بن عَمرو بن قيس بن جزي بن عَدِي بن مالك بن سالم، وهو الحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر، الأَنصاري، أَبو سَعيد، المدني، له ولأَبيه صحبة، وأُمه أُم ثابت بنت عَمرو بن جميلة بن سنان. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٨١.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٩٣).

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ حُصَيْنٌ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: فَذَكَرَ شَيْئًا نَحْوًا مِنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلم يَنْهَ أَحَدًا عَنْهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ، فَأَصَبْنَا ضِبَابًا...». وَسَاقَ الحَدِيثَ[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٠(١٨٠٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَدِي بن ثابت. وفي (١٨٠٩٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني عَدِي بن ثابت. وفي ٤/ ٢٢٠(١٨٠٩٤) و٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَدِي بن ثابت. وفي ٤/ ٢٢٠(١٨٠٩٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا يزيد بن عَطاء، عن حُصين. و«ابن ماجَة» (٣٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين. و«أَبو داوُد» (٣٧٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد، عن حُصين. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٩، وفي «الكُبرى» (٤٨١٣ و٦٦١٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَنصور البَلْخي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، عن حُصين. وفي ٧/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٤٨١٤ و٦٦١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني عَدِي بن ثابت. وفي «الكُبرى» (٦٦١٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَدي، وحُصين) عن زَيد بن وَهب، فذكره.

- في رواية عَدِي بن ثابت، عند أَحمد (١٨٠٩٤): «ثابت بن وديعة».

في رواية عَدِي بن ثابت: «ثابت بن وَدِيعَة»، وكذلك عند أَبي داوُد.

وفي رواية مُحمد بن فُضيل، وأَبي الأَحوص، عن حُصين: «ثابت بن يزيد».

وفي رواية يزيد بن عَطاء، عن حُصين: «ثابت بن يزيد بن وَدَاعَة الأَنصاري».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٠٩٤).

(٢) اللفظ للنسائي (٦٦١٨).

وفي رواية أَبي جَعفر الرَّازي، عن حُصين: «ثابت بن يزيد بن وَدِيعَة الأَنصاري».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٩(٢٤٨٣٠) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٠(١٨٠٩٧) قال: حَدثنا عَفان، ومُحمد بن جَعفر. وفي (٢٤٢٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢١٤٧) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٤٨١٥ و٦٦١٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وعَفان، وسَهل، وعَبد الرَّحمَن) عن شُعبة، عن الحَكم، عن زَيد بن وَهب، عن البَراء بن عازب، عَن ثابِت بن وَديعَة، أَنهُ قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: أُمَّةٌ مُسِخَتْ، وَاللهُ أَعْلَمُ».

قَالَ عَفَّانُ: «فَالله أَعْلَمُ»[1].

زاد فيه: «عن البَراء»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ثابت بن وديعة، الأَنصاريّ، ويُقال: ثابت بن يزيد، لهُ صُحبةٌ.

وحَدثنا أَبو الوليد، حَدثنا أَبو عَوانة، عن حُصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وَديعة الأَنصاريّ، قال: أَصَبنا حُمُرَ الأَهلية، يَوم خَيبَر، فاطَّبَخَ النَّاس، فَمَرَّ النَّبيُّ ﷺ، والقُدُورُ تَغلي، فقال: اكفِئُوها، قال: فكَفَأناها.

وقال أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن حُصين، عن زيد بن وهب، أَبي سُليمان، قال: حَدثني ثابت بن وَديعة، الأَنصاريّ، قال: كُنا مَعَ النَّبي ﷺ فِي جَيشٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٠٩٧).

(٢) المسند الجامع (٢٠٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٩)، وأَطراف المسند (١٣٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣١٦ و١٣١٨)، والفسوي، في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٢٣، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٧٦و١٨٠، والطَّبراني (١٣٦٣-١٣٦٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٥.

خَيبَر، وغَيرِها، فاشتَوَى النَّاس ضِبابًا، واشتَوَيتُ ضَبًّا، فوَضَعتُه بين يَديه، فقال النَّبي ﷺ: أُمَّةٌ مُسِخَت مِن بَني إِسرائيل دَوابَّ، فَلا أَدري أَيُّ الدَّوابِّ هيَ، فلم يَأكُلهُ، ولَم يَنْهَ عَنه.

وقال لِي صَدَقة: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وَديعة، عَن النبيِّ ﷺ؛ أَن رَجلاً أَتاهُ بِضِبابٍ، قَدِ احتَرَشَها، فَجعل يَنظُر إِلى ضَبٍّ مِنها، فقال: أُمةٌ مُسِخَت.

وعن شُعبة، عن الحكم، عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وَديعة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أُمةٌ مُسِخَت، والله أَعلمُ.

وقال الأَعمش: عن زيد بن وهب، عن عَبد الرَّحمَن بن حَسَنَةَ، عَن النَّبي ﷺ.

وحديث ثابت أَصح.

وفي نفس الحديث نَظَرٌ.

قال ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: لاَ آكُلُه، ولاَ أُحَرِّمُه.

وقال ابن عَباس: لَو كان حَرامًا لَم يُؤكَل في مائِدة النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٠.

* * *

• ثَابِتٌ الأَنصاريّ

ـ والد عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

ـ قال البرقاني: قلتُ للدارقطني: عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النبي ﷺ، قال: لا يثبت، ولا يُعرف أَبوه، ولا جَده، وعَدي ثقةٌ. «سؤالاته» (٣٩٩).

* * *

٥٧ـ ثَعلَبَةُ بن الحَكَمِ اللَّيثيُّ(١)

٢٢٣٤- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَربٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ:

«أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ فَانْتَهَبْنَاهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَالَ: لاَ تَحِلُّ النُّهْبَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ غَنَمًا، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُدُورُهُمْ تَغْلِي، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: نُهْبَةٌ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اكْفَؤُوهَا، فَإِنَّ النُّهْبَةَ لاَ تَحِلُّ، فَكَفَؤُوا ما بَقِيَ فِيهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَن ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ شَهِدَ حُنَيْنًا، قَالَ: سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، يَنْهَى عَنِ النُّهْبَةِ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨٤١) عن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٦ (٢٢٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن ماجَة» (٣٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن حِبَّان» (٥١٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (إِسرائيل، وأَبو الأَحوص، وشَريك) عن سِمَاك بن حرب، فذكره(٥).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ثَعلَبَة بن الحَكم اللَّيثي، له صحبة، رَوى عنه سِماك بن حَرب، ويَزيد بن أَبي زياد. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٦٢.

ـ وقال المِزِّي: ثَعلَبَة بن الحكم، الليثي، لهُ صُحبَةٌ، عداده في الكُوفِيِّين، نزل البصرة، ثم تحول إلى الكوفة. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) اللفظ لابن حبان.

(٥) المسند الجامع (٢٠١٠)، وتحفة الأشراف (٢٠٧١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٩١)، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ١١٥ و١١٦ و٣/ ٣/ ٣٣، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٣٥)، والطَّبراني (١٣٧١-١٣٨٠).

• أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٧(٢٣٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ رَجُلاً مِن بَني لَيثٍ، قال:

«أَسَرَنِي نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ، فَأَصَابُوا غَنَمًا، فَانْتَهَبُوهَا فَطَبَخُوهَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النُّهْبَى، أَوِ النُّهْبَةَ، لاَ تَصْلُحُ، فَاكْفَؤُوا الْقُدُورَ».

ـ لم يُسَمِّ الرجل[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: ثَعلَبة بن الحَكم، اللَّيثيّ، لهُ صُحبةٌ.

قال لنا عُبيد الله بن موسى: عن زكريا بن أَبي زائدة، عن سِماك، عن ثَعلَبة بن الحَكم، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: لاَ تَحِلُّ النُّهبَةُ.

وتابعه زُهير، وشُعبة.

وقال أَسباط: عن سِماك، عن ثَعلَبة، عن ابن عَبّاس، ولا يصح ابن عَباس، وقال: يوم حنين.

وقال لي مُحمد: حَدثنا الجُدّي، عن شُعبة، عن سِماك، عن ثَعلَبة بن الحَكم، أَن أَصحابَ النَّبي ﷺ أَسَرُوهُ، وهُوَ غُلاَمٌ شابٌّ.

حَدثنا موسى، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن سِماك، عن ثَعلَبة بن الحَكم؛ انتَهَبُوا يَومَ خَيبَرَ، وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣.

ـ وقال النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

***

(١) المسند الجامع (١٥٤٩٤)، وأَطراف المسند (١١٠٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٣٧.

٥٨- ثَعلَبَةُ بن زَهدَم اليَربُوعيُّ[1]

٢٢٣٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَم، قَالَ:

«انْتَهَى قَوْمٌ مِنْ ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الـمُعْطِي الْعُلْيَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَتَلُوا فُلاَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٢(١٠٧٩٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«النَّسائي» ٨/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٨) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال:

---

(١) قال البُخاري: ثَعلَبة بن زَهدَم، الحَنظَلي، التَّمِيمي، سَمِعَ أَبا مَسعود الأَنصاري، وحُذيفة، رَوى عَنه أَشعث بن سُليم، وقال الثَّوري: لهُ صُحبةٌ، ولا يَصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣.
- وقال أَبو حاتم الرازي: ثَعلَبة بن زَهدَم، الحَنظَلي، يُقال: لهُ صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٦٣.
- وقال ابن عَبد البَر: ثَعلبة بن زَهدَم، الحَنظَلي، له صُحبة. «الاستيعاب» (٢٧٧).
- وقال ابن الأَثير: ثَعلَبة بن زَهدَم التَّميمي الحَنظَلي، له صُحبة، يُعد في الكوفيين. «أُسد الغابة» (٥٩٤).
- وقال المِزِّي: ثَعلبة بن زَهدَم، التميمي، اليربوعي، الحَنظَلي، مُختلَفٌ في صُحبَتِه. حديثه في الكُوفِيّين؛ كان النبي ﷺ يخطب، فجاء ناسٌ من الأَنصار، فقالوا: هؤلاء بنو ثعلبة قتلوا فلانا، وهو حديثٌ مُختلَف في إسناده. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩٢.
- وقال العلائي: ثَعلبة بن زَهدَم التَّميمي، أَخرج له النَّسائي، في الديات حديثًا عَن النَّبي ﷺ، وقيل: إنه مُرسَل، ولا صُحبةَ له. «جامع التحصيل» (٧٨).
- وقال ابن حَجَر: ثَعلَبة بن زَهدَم التَّميمي، الحَنظَلي، مِن بني ثَعلَبة بن يَربُوع بن حَنظلة. قال ابن أَبي فُديك: يُقال له صُحبَةٌ، وقال البُخاري: قال الثَّوري له صُحبَةٌ، ولا يصح، ذَكَرَه مُسلم، والعِجلي، وغيرُهما، في التابعين. «الإِصابة» ١/ ٥١٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٠٠٨).

حَدثنا بِشر بن السَّري. وفي ٨/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام.

كلاهما (مُعاوية، وبِشر) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عن الأَسوَد بن هِلال، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٠١٠) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي ٨/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٠١١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبو عَتَّاب، سَهل بن حَماد البَصري.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد، وأَبو عَتَّاب) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، قال: سَمِعتُ الأَسوَد بن هِلال يُحدِّث، عَن رجلٍ مِن بَني ثَعلَبة بن يَربُوع؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَتَلُوا فُلاَنًا، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ: هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ، قَتَلَةُ فُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى».

قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ لاَ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ[(٢)].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٦٤(١٦٧٣٠) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٨٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٨/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٠١٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٠١٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، في حَديثه، عن أَبي الأَحوص.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٠١٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٠١١).

كلاهما (أبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وأبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم) عن الأَشعَث بن سُليم، عن أَبيه، عَن رجلٍ مِن بَني يَربُوع، (وفي رواية قُتيبة: عَن رَجُلٍ مِن بَني ثَعلبة بن يَربُوع)، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، يَقُولُ: يَدُ الـمُعْطِي الْعُلْيَا، أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوع، الَّذِينَ أَصَابُوا فُلاَنًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى»[1].

ولم يُسَمِّ اليَربُوعي، وجعل الراوي عنه سُليم بن أَسود أَبا الشَّعثاء، بدل الأَسود بن هِلال[2].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧٣٠).

(٢) المسند الجامع (٢٠١١ و١٥٣٩٧ و١٥٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٠٧٢)، وأطراف المسند (١١٠٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٨، و٦/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٥٣)، وهَناد، في «الزهد» (٩٦٣)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٩١٧ و٩١٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٧٥ و١١٧٦ و٢٩١٥)، والطَّبراني (١٣٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٧ و٣٤٥.

٥٩ـ ثَعلَبَةُ بن صُعَيرٍ العُذْريُّ
ويُقالُ: ابن أَبي صُعَيرٍ[١]

٢٢٣٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الصُّعَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ، صَاعِ تَمْرٍ، أَوْ صَاعِ شَعِيرٍ، عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، أَوْ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ، عَنِ الصَّغِيرِ، وَالْكَبِيرِ، وَالحُرِّ، وَالْعَبْدِ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٢٠). وابن خُزيمة (٢٤١٠) كلاهما، عن مُحمد بن يَحيى النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام، عن بَكر الكُوفي، وهو ابن وائل بن داوُد، أَن الزُّهرِي حدَّثهم، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الصُّعَيرِ، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٦٢٠) قال: حَدثنا علي بن الحَسن الدَّرَابِجِرْدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا بَكر، هو ابن وائل، عن الزُّهْري، عن ثَعلبة بن عَبد الله، أَو قال: عَبد الله بن ثَعلبة، عن النَّبيِّ ﷺ.

ليس فيه: «عن أَبيه».

ـ قال أَبو داوُد: زاد عَليٌّ في حديثه: «أَوْ صَاعِ بُرٍّ، أَوْ قَمحٍ، بَينَ اثنَينِ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (١٦١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسُليمان بن داوُد العَتكي.

ثلاثتهم (عَفان، ومُسدَّد، وسُليمان) عن حَماد بنَ زَيد، عن نُعمان بن راشدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عَن ثَعلَبَةَ بن أَبِي صُعَيرٍ، عَن أَبيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) قال الدَّارَقُطني: ثَعلَبة بن صُعَير بن عَمرو بن زَيد بن سنان بن الـمُهتَجن بن سَلاَمَان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَزَّاز الشَّاعر، وابنه عَبد الله بن ثَعلَبة، لهما جميعا صُحبَة، وروايةٌ عن النَّبيّ ﷺ. «المؤتلف والمختلف» ١/ ٥٣٥.

ـ وقال المِزِّي: ثَعلَبة بن صُعير، ويُقال: ثَعلَبة بن عَبد الله بن صُعير، ويُقال: ابن أَبي صُعير، ويُقال: عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعير، العُذْرِي، عِداده في الصحابة. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩٤.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

«أَدُّوا صَاعًا مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ، وَشَكَّ حَمَّادٌ، عَنْ كُلِّ اثْنَيْنِ، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ، ذَكَرٍ، أَوْ أُنْثَى، حُرٍّ، أَوْ مَمْلُوكٍ، غَنِيٍّ، أَوْ فَقِيرٍ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُعْطِي»[1].

ـ في رواية سُليمان بن داوُد: «عَبد الله بن ثَعلبة، أَو ثَعلبة بن عَبد الله بن أَبي صُعَير، عَن أَبيه».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٨٥). وأَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٣). وأَبو داوُد (١٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن صالح) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: وقال ابن شِهاب: قال عَبد الله بنُ ثَعلَبَةَ بن صُعَيرٍ العُذْرِيُّ:

«خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ، فَقَالَ: أَدُّوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ، أَوْ قَمْحٍ، بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، وَصَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ»[2].

ـ في رواية أَحمد بن صالح، قال: «العَدَوي»، قال أَبو داوُد: وإِنما هو «العُذْري»[3].

ـ فوائد:

ـ قال مُهَنَّا: ذكرتُ لأَحمد حديثَ ثَعلَبة بن أَبي صُعَير؛ في صدقة الفطر؛ نصف صاع من بُرٍّ، فقال: ليس بصحيحٍ، إِنما هو مرسلٌ، يرويه مَعمر، وابنُ جُريج، عن الزُّهْرِي، مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٠١٢ و٥٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٠٧٣)، وأَطراف المسند (٣٠٧٩).
والحديث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ١٠٢، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٢٨ و٦٢٩ و٢٦٠٢ و٢٦٠٣)، والطَّبراني (١٣٨٩)، والدَّارَقُطني (٢١٠٣-٢١١١ و٢١١٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٣ و١٦٤ و١٦٧، والبغوي (٢٧٠).

قلتُ: مِن قِبَل مَنْ هذا؟ قال: من قِبَل النعمان بن راشد، ليس بقويٍّ في الحديث، وضَعَّفَ حديث ابن أَبي صُعَير.

وسأَلتُه عَن ابن أَبي صُعَير، أمعروف هو؟ قال: مَن يعرف ابن أَبي صُعَير، ليس هو بمعروفٍ. «تنقيح التحقيق» ٢/ ٢٣٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْرِيُّ، واختُلِف عَنه؛

فقال النُّعمان بن راشِد: عَن الزُّهْري، عَن ثَعلَبة بن أبي صُعَير، عَن أَبيه.

وقال بَكرُ بن وائِل: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير.

وقيل: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي صُعَير، عَن أَبي هُرَيرة.

وقيل: عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

وقيل: عَن عُقَيل، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وقال مَعمر: عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال سُليمان بن أَرقَم: عَن الزُّهْري، عَن قَبيصَة بن ذُؤَيب، عَن زَيد بن ثابت.

واختَلَفُوا أَيضًا في مَتنِه؛

في حَديثِ سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْرِيِّ: «صاعًا من قَمحٍ».

وكَذلك قال النُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن ثَعلَبة بن أَبي صُعَير، عَن أَبيه؛ «صاعٌ من قَمحٍ عَن كُلِّ إِنسان».

وفي حَديثِ الآخَرين: «نِصفُ صاعِ قَمحٍ».

وأَصَحُّها: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا. «العلل» (١١٩٥).

***

• ثَعلَبَةُ بن عَمرو بن مِحْصَنٍ
أَبو عَمْرَةَ

يأتي في الكنى، إن شاء الله تعالى.

***

٦٠- ثَعلَبَةُ الأَنصارِيُّ(١)

٢٢٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَنِي فُلاَنٍ، فَطَهِّرْنِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلاً لَنَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ».

قَالَ ثَعْلَبَةُ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ، أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِي النَّارَ.

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الرَّحمَن بن ثَعلبة، فذكره(٢).

***

• ثَعلَبَةُ بن أَبي مالِكٍ القُرَظيُّ

لا تصح صُحبته.

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ثَعلَبَة الأَنصاري مِصريّ، والد عَبد الرَّحمن بن ثَعلَبة، رَوَى عَن النَّبي ﷺ؛ أَن رجلاً أَتاه، فقال: إِني سرقتُ جَملا لِبَني فلان، فأَرسل إِليهم فحضروه، فأَمر فقُطعت يدُه، قال ثَعلَبَة: فأَنا أَنظر إِليه حين قُطعت يدُه. فيما رواه ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عَبد الرَّحمن بن ثَعلَبة الأَنصاري، عَن أَبيه؛ أَن رجلاً أَتى النَّبي ﷺ. رَوى عَنه ابنه عَبد الرَّحمن. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٦٢.

ـ وقال المِزِّي: ثَعلَبة بن عَمرو بن عُبيد بن محصن الأَنصاري، النجاري، لهُ صُحبةٌ، وهو ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، ويُقال: إِنه أَبو عَمرة، والد عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، وليس بصحيح. روى حديثَه يزيد بن أَبي حبيب، عن ابنه عَبد الرَّحمَن بن ثَعلَبة، عَن أَبيه، أَن عَمرو بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شَمس جاء إِلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِني سرقتُ جملا لبني فلان، فطهرني... الحديثَ. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩٦.

(٢) المسند الجامع (٢٠١٣)، وتحفة الأشراف (٢٠٧٥)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٤٨٠).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٨٥)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (١٣٩٢ و٥١٣٤).

٦١ـ ثَوبَانُ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ(١)

الطَّهارة

٢٢٣٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يُحَافِظُ عَلَى الطُّهُورِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥(٣٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن مَنصور. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٦ (٢٢٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٢٨٢ (٢٢٨٠٠) قال: حَدثنا وكيع، ويَعلَى، قالا: حَدثنا الأَعمش. و«الدَّارِمي» (٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، والأَعمش. و«ابن ماجَة» (٢٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان، عن مَنصور.

كلاهما (الأَعمش، ومَنصور) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره(٤).

• أَخرجه مَالك (٧٢)؛ أَنهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْمَلُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»(٥).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ثَوبان بن بجدد، أَبو عَبد الله، مولى النَّبي ﷺ، له صُحبَة، نزل الشام. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٦٩.

ـ وقال المِزِّي: ثَوبان بن بُجدد، ويُقال: ابن جَحدر، القُرشي، الهاشمي، أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن، مولى رسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٠٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) المسند الجامع (٢٠١٦)، وتحفة الأَشراف (٢٠٨٦)، وأَطراف المسند (١٣٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٨٩)، والروياني (٦١٤ و٦١٥ و٦١٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٠١٩)، والبيهقي ١/ ٨٢ و٤٥٧، والبَغَوي (١٥٥).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨١).

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقولُ: لم يَسمع سالم من ثَوبان شيئًا. «تاريخه» (٢٩١٥).

ـ وقال مُحمد بن يحيى الذُّهلي: سمعتُ أَحمد بن حَنبل، وذَكَر أَحاديث سالم بن أَبي الجعد، عن ثَوبان. فقال: لم يسمع سالمٌ من ثَوبان، ولم يَلْقَهُ، وبينهما مَعدان بن أَبي طلحة، وليست هذه الأَحاديث بصحاح. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٨١.

* * *

٢٢٣٩- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْمَلُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»[1].

(*) في رواية ابن حِبَّان: «وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٢(٢٢٧٩٧). والدَّارِمي (٧٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، وأَبو خَيثمة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وسُرَيج، وأَبو خَيثمة) قالوا: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، قال: حَدثني حَسان بن عَطية، أَن أَبا كَبشَة السَّلُولي حدَّثه، فذكره[2].

* * *

٢٢٤٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٠١٨)، وأَطراف المسند (١٣٢١ و١٣٣٦)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٥٣٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧١٥).

وَقَالَ عِصَامٌ: «وَلاَ يُحَافِظُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٠ (٢٢٧٧٨) قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، وعِصام بن خالد، قالا: حَدثنا حَرِيز بن عُثمان، عن عَبد الرَّحمَن بن مَيسَرة، فذكره[1].

* * *

٢٢٤١- عَنْ أَبِي سَلاَّم الأَسْوَدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ، يَعنِي الْعِمَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨١ (٢٢٧٨٣) قال: حَدثنا الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، عن مُعاوية، عن عُتبة أَبي أُمَية الدِّمَشقي، عن أَبي سَلاَّم الأَسوَد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، قال إِسحاق بن منصور، عن يَحيَى بن مَعِين، قلتُ: هل سَمِع أَبو سَلاَّم من ثوبان؟ قال: لاَ.

وقال أَحمد بن حَنبل: ما أُراه سَمِع.

وقال عَلي بن الـمَدِينيّ: لم يسمع.

سَمِعتُ أَبِي يقول: ممطور أَبو سَلاَّم الأَعرَج الحبشي الدِّمَشقي، رَوى عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأَبي أُمامة، وعَمرو بن عَبْسة، مُرسَلٌ.

سأَلتُ أَبي: هل سمع أَبو سَلاَّم من ثوبان؟ قال: قد رَوى عنه، ولاَ أَدري سَمِع منه أَم لا؟. «المراسيل» (٨١٢-٨١٤).

ـ معاوية؛ هو ابن صالح.

* * *

(١) المسند الجامع (٢٠١٧)، وأَطراف المسند (١٣٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٧٨).

(٢) المسند الجامع (٢٠١٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ١/ ٦٧١، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٥، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٥، والبَزَّار (٤١٧٣)، والطَّبراني (١٤٠٩).

٢٢٤٢- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَكَوْا إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْبَرْدِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤٢). وأَبو داوُد (١٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ثَور بن يزيد، عن راشد بن سَعد، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: راشد بن سَعد، لم يسمع من ثَوبان. «العلل» (٦٤٢ و٤٥٥٢)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٠٧).

ـ وقَالَ أَحمد بن حَنبل: لم يَسمع ثَور من رَاشِد شَيئًا. «جامع التحصيل» ١/ ١٥٣.

***

٢٢٤٣- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَفْتَانِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّهُمُ اسْتَفْتَوُا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ، حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعَرِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلاَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تَنْقُضَهُ، لِتَغْرِفْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ غَرَفَاتٍ بِكَفَّيْهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، قال: قرأْتُ في أَصْل إِسماعيل بن عَيَّاش. قال ابن عَوف: وحَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، عن أَبيه، قال: حَدثني ضَمضَم بن زُرعَة، عن شُرَيح بن عُبيد، فذكره[(٣)].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٠٢١)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٢)، وأَطراف المسند (١٣٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٤٢)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٤٧٧)، والبَيهَقي ١/ ٦٢، والبَغَوي (٢٣٣ و٢٣٤).

(٣) المسند الجامع (٢٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٠٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٦٨٦).

٢٢٤٤- عَنْ أَبِي حَيٍّ الـمُؤَذِّنِ، أَنَّ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى جَوْفِ بَيْتٍ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلاَ يَؤُمُّ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، ولاَ يُصَلِّي وَهُوَ حَاقِنٌ، حَتَّى يَتَخَفَّفَ»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لاَ يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلاَ يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلاَ يُصَلِّ وَهُوَ حَقِنٌ، حَتَّى يَتَخَفَّفَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ، حَتَّى يَتَخَفَّفَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٧٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن حَبيب بن صالح. وفي (٢٢٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن مُحمد، يَعنِي الخَطابي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عن حَبيب بن صالح. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن العَلاء، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث، قال: حَدثني عَبد الله بن سالم، عن مُحمد بن الوليد. و«ابن ماجَة» (٦١٩ و٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن حَبيب بن صالح. و«أَبو داوُد» (٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عن حَبيب بن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٥٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثني حَبيب بن صالح.

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن ماجة (٦١٩).

كلاهما (حَبيب، ومُحمد) عن يزيد بن شُرَيح الحَضرَمي، عن أَبي حَيّ الـمُؤَذِّن الحِمصي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله، وهو البُخاري: أَصح ما يُروَى في هذا الباب، هذا الحديث.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ثَوبان، حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديث عن مُعاوية بن صالح، عن السَّفْر بن نُسَير، عن يزيد بن شُرَيح، عن أَبي أُمامَة، عن النَّبيِّ ﷺ، ورُوي هذا الحديث، عن يزيد بن شُرَيح، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبيِّ ﷺ، وكأَن حديث يزيد بن شُرَيح، عن أَبي حَيٍّ الـمُؤَذِّن، عن ثَوبان، في هذا، أَجود إِسنادًا وأَشهر.

ـ فوائد:

ـ رواه ثَور بن يزيد، عَن يزيد بن شُريح، عَن أَبي حَيٍّ الـمُؤَذِّن، عَن أَبي هُرَيرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٥٦٨)، هناك، لِزامًا.

* * *

•حَدِيثُ شَدَّادٍ، مَولَى عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

«أَذَّنْتُ مَرَّةً، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ أَذَّنْتُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تُصْبِحَ، ثُمَّ جِئْتُهُ أَيْضًا، فَقُلْتُ: قَدْ أَذَّنْتُ، فَقَالَ: لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَاهُ هَكَذَا، وَجَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ فَرَّقَهُمَا».

سلف في مسند بِلال.

* * *

٢٢٤٥- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: لِثَوْبَانَ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٩)، وأَطراف المسند (١٣٥٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٨٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٤٢ و١١١٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٩، والبَغَوي (٦٤١).

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى الله، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي، أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ عَنِّي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ، فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٦ و٥٩١٧). وأَحمد ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٣٥ و٢٢٧٣٦) قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. وفي ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة. و«مُسلم» ٢/ ٥١(١٠٢٧ و١٠٢٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوليد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٣٥ و٢٢٧٣٦).

(٣) اللفظ للنسائي.

مُسلم. و«ابن ماجَة» (١٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (٣٨٨ و٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ٢/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (٧٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: أَنبأَنا الوليد بن مُسلم. و«ابن خُزيمة» (٣١٦) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (١٧٣٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، والوَليد بن مُسلم، وأَبو الـمُغيرة) عن الأَوزاعي، قال: حَدثني الوليد بن هِشام الـمُعَيطي، قال: حَدثني مَعْدان بن أَبي طَلحة[1]، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ثَوبان، وأَبي الدَّرداء في كثرة الركوع والسجود حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- لم يرد حديث أَبي الدَّرداء في رواية عَبد الرَّزاق، وأَبي المغيرة، وابن خُزيمة.

- في رواية التِّرمِذي، والنَّسائي: «مَعْدان بن طَلحة».

- في رواية ابن خزيمة: «مَعْدان بن طَلحة اليعمري»[3].

- في رواية عَبد الرَّزاق (٤٨٤٦): عن الأَوزاعي، عن الوليد بن هِشام، عَن رَجُلٍ، قال: قُلتُ لِثوبَان.

***

٢٢٤٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) تحرف في المطبوع، من «الـمُصَنَّف» لعبد الرَّزاق (٥٩١٧) إِلى: «خالد بن أَبي طلحة بن مَعدان»، وهو على الصواب في جميع مصادر تخريج الحديث.

(٢) المسند الجامع (٢٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٢١١٢)، وأَطراف المسند (١٣٣٨ و١٣٤٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٥٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٥، والبَغَوي (٦٥٤).

(٣) قال البخاري: مَعدان بن أَبي طَلحة، اليَعمَريُّ، ويُقال اليَعمُري، وقال بعضُهم: مَعدان بن طَلحة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨.

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١(٤٦٦٥). وأَحمد ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٢٨) و٥/ ٢٨٣(٢٢٨٠٦).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[2].

***

٢٢٤٧- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلاَثًا، وَقَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تبَارَكْتَ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: كَيْفَ الاِسْتِغْفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ[4].

(*) وفي رواية: «أَن رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ، مِنَ الصَّلاَةِ، اسْتَغْفَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٢٨).

(٢) المسند الجامع (٢٠٢٣)، وأَطراف المسند (١٣٤٥)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٦٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٧٩)، والروياني (٦١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٢٣).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٧٣٨).

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٥(٢٢٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٥/ ٢٧٩ (٢٢٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الطَّالَقَاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«الدَّارِمي» (١٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٧٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوليد. و«ابن ماجَة» (٩٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن حَبيب (ح) قال: وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٥١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«التِّرمِذي» (٣٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى، قال: أَخبَرني ابن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٣/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (١٢٦١ و٩٨٩١) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوليد. و«ابن خُزيمة» (٧٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، والحَسن بن إِسرائيل اللُّؤْلُؤي الرَّملي، قالا: حَدثنا بِشر بن بَكر. وفي (٧٣٧/ ١) قال: حَدثنا أَحمد بن يزيد بن عُلَيل العَنَزي المِصري، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي سَلَمة. وفي (٧٣٨) قال: حَدثناه مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم البَيرُوتي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، وعُمر، هو ابن عَبد الواحد.

تسعتهم (أَبو الـمُغيرة، وابن الـمُبارك، والوَليد، وعِيسى بن يونس، وعَبد الحميد، وبِشر، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، وعَمرو بن هاشم، وعُمر بن عبد الواحد) عن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عن أَبي عَمار شَدَّاد بن عَبد الله، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو عمار، اسمه: شداد بن عَبد الله.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: ورَوَى عَمرو بن هاشم البَيرُوتِي، عن الأَوزاعي، فقال: ذكر هذا الدُّعاء قبل السَّلام.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٩٩)، وأَطراف المسند (١٣٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٧٧)، والروياني (٦٣٦)، وأَبو عَوانة (٢٠٦٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٦٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٣، والبَغَوِي (٧١٤).

وقال ابن خُزيمة (٧٣٩): وإن كان عَمرو بن هاشم، أَو مُحمد بن مَيمون، لم يغلط في هذه اللفظة، أَعْنِي قوله: «قَبْلَ السَّلاَمِ»، فإن هذا الباب يُرد إِلى الدُّعاء قبل السَّلام.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا قال فيه: إِنه كان إذا انصرف من صلاته استَغْفَر الله ثلاثًا، قبل أَن يقول: اللهم أَنت السلام، إِلاَّ في هذا الحديث عن ثوبان، وإِسناده حسن، شداد أَبو عمار مشهور، وسائر الإِسناد معروفون لا يحتاجون أَن يُزَكَّوْن. «مُسنده» (٤١٧٧).

***

٢٢٤٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا السَّفَرَ جَهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ، وَإِلاَّ كَانَتَا لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَذَا السَّهَرَ جَهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِلاَّ كَانَتَا لَهُ»[2].

قال الدَّارِمي: وَيُقَالُ: «السَّفَر»، وَأَنَا أَقُولُ: «السَّهَر»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (١٧١٦) قال: أَخبَرنا مَروان. و«ابن خُزيمة» (١١٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

كلاهما (مَروان، وأَحمد) عن عَبد الله بن وَهب، عن مُعاوية بن صالح الحَضرَميِّ، عن شُرَيح بن عُبيد، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) قال ابن حَجَر: لَيس في أَول حَدِيث مَروان بن مُحمد، عَن ابن وَهب: «كُنا في سَفَر»، بل وقع فيه: إِنَّ هَذا السَّهَر، ولَعله تَصحِيفٌ. «إتحاف المهَرة» (٢٤٨٥).

(٤) المسند الجامع (٢٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٣ و٢٤٦.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٩٣)، والروياني (٦٤٤)، والطَّبراني (١٤١٠)، والدَّارَقُطني (١٦٨١ و١٦٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٣.

• أخرجه ابن حِبَّان (٢٥٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عن شُرَيح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن ثَوبان، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا السَّفَرَ جَهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ، وَإِلاَّ كَانَتَا لَهُ».

ليس فيه: «جُبَير بن نُفَير»[1].

* * *

٢٢٤٩- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ، بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٨١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع. و«أَبو داوُد» (١٠٣٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (الحَكم، وعَمرو) عن إِسماعيل بن عَيَّاش، عن عُبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي، عن زُهير بن سالم العَنْسي، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه جُبَير بن نُفَير، فذكره.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٣٣)، و«ابن ماجَة» (١٢١٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (١٠٣٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وشُجاع بن مَخلَد.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، وهِشام، وعُثمان، والرَّبِيع، وشُجاع) عن إِسماعيل بن عَيَّاش، عن عُبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي، عن زُهير بن سالم العَنْسي، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن ثَوبانَ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) وهكذا أَيضًا في «موارد الظمآن إِلى زوائد ابن حِبَّان» (٦٨٣)، وكتب محققه: في هامش الأصل، من خط ابن حَجَر، رَحِمَهُ الله، سقط: «عن أَبيه» من الأصل، ولا بُدَّ منه، وكذلك رويناه في حديث حَرمَلة، رواية ابن الـمُقْرِئ، عن ابن قُتيبة، عنه.

(٢) اللفظ لأَحمد.

«فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ».

ليس فيه: «جُبَير بن نُفَير»[1].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٣(٤٥١٧) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، قال: أَخبَرنا الهَيثم بن حُميد، عن عُبيد الله بن عُبيد، عن زُهير الحِمصي، عَن ثَوبانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ»[2].

ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: زُهير بن سالم، حمصي، مُنكَر الحَدِيث، رَوى عن ثوبان، ولم يسمع منه. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩٧.

* * *

الجنائز

٢٢٥٠- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ نَاسًا رُكْبَانًا عَلَى دَوَابِّهِمْ، فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْتَحْيُونَ أَنَّ مَلاَئِكَةَ الله يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَأَنْتُمْ رُكْبَانٌ؟!»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى نَاسًا رُكْبَانًا، فَقَالَ: أَلاَ تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلاَئِكَةَ الله عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ!»[4].

أَخرجه ابن ماجة (١٤٨٠) قال: حَدثنا كَثِير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد. و«التِّرمِذي» (١٠١٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٠٧٧)، وأَطراف المسند (١٣٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٩٠)، والطَّبراني (١٤١٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٧.

(٢) أَخرجه الروياني (٦٥٨) من طريق مُعَلَّى بن مَنصور الرازي، به.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (بَقِيَّة، وعِيسى) عن أَبي بَكر بن أَبي مَريَم، عن راشد بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث ثَوبان قد رُوِيَ عنه مَوقُوفًا، قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): الموقوفُ منه أَصح.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: راشد بن سَعد، لم يسمع من ثَوبان. «العلل» (٦٤٢ و٤٥٥٢)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٠٧).

***

٢٢٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ ثَوْبَانَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِدَابَّةٍ، وَهُوَ مَعَ الْجِنَازَةِ، فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى البَلخي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ خطأٌ، ليس الحديثُ مِن حديثِ أَبي سلمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو سلمة، عن ثوبان، لاَ يجيءُ.

إِنما هذا حديثٌ يرويهِ أَبو سَلاَّم، عن ثوبان، ويحيى بن أَبي كثير يروي عن زيدِ بن سَلاَّم، عن جدِّه أَبي سَلاَّم، فيَحتَمِل أَن يكُون أَخذه عن زيد، عن أَبي سَلاَّم، عن ثوبان، عن النَّبي ﷺ، وأَسقط زيدًا مِن الوسطِ، أَو لم يحفظ عنه.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٠٨١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٤٧٦ و١٤٥٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣.

(٢) المسند الجامع (٢٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٢١٢١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٩١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣.

ولاَ أَعلم رَوى أَبو سَلَمة عَن ثَوبان إِلاَّ حديثًا؛ يرويه أَبو سَعد البَقَّال، وهو حَدِيث مُنكر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن شَهِد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله.

قال أَبي: وأَبو سَعد البَقَّال: لاَ أَعلم سَمِع من أَبي سَلَمة، ولاَ من أَبي سلاَّم.

وإِذا رأَيت الرجل لاَ يروي عنه الثَّوْري، وأُراه قال: وشُعبَة، وقد أَدركاه، فما ظنك به؟. «علل الحديث» (١٠٧٨).

***

٢٢٥٢- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ. قَالَ: فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ؟ فَقَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ. قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ. قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٠(١١٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو خالد، عن هِشام. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٢٧٧ (٢٢٧٤٣) و٥/ ٢٨٢ (٢٢٧٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: شُعبة حَدثنا. وفي ٥/ ٢٨٣(٢٢٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن أَبي عَبد الله (ح) وابن جَعفر، يَعنِي غُنْدَرًا، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ٢٨٤ (٢٢٨٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان. وفي (٢٢٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: سُئِل سَعيد عن الرَّجل يَتبَعُ الجِنازة، ما له من الأَجر؟ فأَخبَرنا. و«مُسلم» ٣/ ٥٢(٢١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٠٥).

قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٥٤) قال: وحَدثني ابن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد (ح) وحدّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبان. و«ابن ماجَة» (١٥٤٠) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد.

أَربعتهم (هِشام، وشُعبة، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبَان) عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرح قَتادة بالسَّماع، عند ابن ماجة.

***

الزَّكاة

٢٢٥٣- عَنْ أَبِي أَسْماءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ، عَلَى عِيَالِهِ، ثُمَّ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ الله».

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَيَبْدَأُ بِالْعِيَالِ.

قَالَ أَحْمَدُ بن حَنبل: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ: دِينَارٌ أَنْفَقَهُ رَجُلٌ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله[٢].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ دِينَارٍ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ، مِنْ قِبَلِهِ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ، قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ صِغَارًا، يُعِفُّهُمُ اللهُ بِهِ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٢١١٥)، وأَطراف المسند (١٣٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٧٨)، والبزار (٤١٥٩م)، والروياني (٦٠٦)، والبَيهقي ٣/ ٤١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٢٠).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا، مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ صِغَارٍ، يُعِفُّهُمْ، أَوْ يَنْفَعُهُمُ، اللهُ بِهِ، وَيُغْنِيهِمْ[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٠) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٧٤٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٣/ ٧٨ (٢٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢٧٦٠) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى اللَّيثي. و«التِّرمِذي» (١٩٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩١٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٤٦٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن، وعَفان، وحَجاج، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة، وعِمران) عن حَماد بن زَيد، أَملاهُ علينا، عن أَيوب السَّختِيانيّ، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عَمَّن حَدَّثه، عَن ثَوبانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَفْضَلَ دِينَارٍ، دِينَارٌ أَنْفَقَهُ رَجُلٌ عَلَى عِيَالِهِ، أَوْ عَلَى دَابَّتِهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

لم يُسَمِّ من حدَّثه.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٩٤) عن مَعمر، عن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن ثَوبانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

«مَا دِينَارٌ أَفْضَل مِنْ دِينَارٍ أَنْفَقَهُ رَجُلٌ عَلَى عِيَالِهِ، أَوْ عَلَى دَابَّتِهِ، أَوْ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ الله».

ليس فيه: «أبو أسماء»[1].

***

٢٢٥٤- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا، مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ يَتْبَعُهُ، فَيَقُولُ: وَيْلَكَ، مَا أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَهُ بَعْدَكَ، فَلاَ يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيُقَصْقِصُهَا، ثُمَّ يُتْبِعَهُ سَائِرَ جَسَدِهِ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٢٥٥) قال: حَدثنا بشر بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام.

كلاهما (بِشر، وأُمَية) قالا: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

***

٢٢٥٥- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ، كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨١ (٢٢٧٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَبد الله بن عُثمان. و«الدَّارِمي» (١٧٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٣١)، وتحفة الأشراف (٢١٠١)، وأَطراف المسند (١٣٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٨٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٠٣٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٤، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٢٠٥١)، والمطالب العالية (٩٥١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٥٤)، والروياني (٦١٠)، والطَّبراني (١٤٠٨).

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الملك، ومُحمد الرَّقَاشي) عن يزيد بن زُرَيع، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

٢٢٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَولَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ، وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قال: قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا».

فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلاَ يَقُولُ لأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ، حَتَّى يَنْزِلَ فَيَتَنَاوَلَهُ[2].

(❋) وفي رواية: «مَنْ يَضْمَنُ لِي وَاحِدَةً، وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا».

قَالَ: فَكَانَ سَوْطُ ثَوْبَانَ يَسْقُطُ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَيُنِيخُ حَتَّى يَأْخُذَهُ، وَمَا يَقُولُ لأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤٤) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن مُحمد بن قَيس. وفي ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن العَباس بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٢٨١(٢٢٧٨٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن مُحمد بن قَيس. وفي (٢٢٧٨٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن العَباس بن عَبد الرَّحمَن بن مِيناء. و«ابن ماجَة» (١٨٣٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئب، عن مُحمد بن قَيس. و«النَّسائي» ٥/ ٩٦، وفي «الكُبرى»

---

(١) المسند الجامع (٢٠٣٣)، وأَطراف المسند (١٣٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٦.
والحديث، أَخرجه البَزَّار (٤١٥٥)، والطَّبراني (١٤٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٦٨).

(٢٣٨٢) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني مُحمد بن قَيس.

كلاهما (مُحمد، والعَباس) عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن مُعاوية، فذكره[١].

***

٢٢٥٧- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَكَفَّلَ لِيَ أَنْ لاَ يَسْأَلَ شَيْئًا، وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ، وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ ـ يَعنِي شَيْئًا ـ قَالَ: نَعَمْ».

قَالَ: فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠٩) عن مَعمر. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٥(٢٢٧٢٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (مَعمر، وشَريك، وشُعبة) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن أَبي العالية، رُفَيع بن مِهران، الرِّياحي، فذكره[٤].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عند أَحمد: «عاصم، قال: قلتُ لأَبي العالية: ما ثَوبان؟ قال: مَولَى رسُول الله ﷺ».

---

(١) المسند الجامع (٢٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٣٤٧).

والحديث؛ أَخرجه وكيع، «في الزُّهد» (١٤٠)، والطَّيالسي (١٠٨٧)، وابن سعد ٥/ ٩٩، والروياني (٦٤٩)، والطَّبراني (١٤٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٧، والبغوي (١٦٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٢٤).

(٤) المسند الجامع (٢٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٣)، وأَطراف المسند (١٣٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٤٦)، والطَّبراني (١٤٣٣ و١٤٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٢٤٥)، والبغوي (١٦٢٠).

ـ زاد مَعْمَرٌ: وبلغني أَن عَائِشة كَانت تقول: تعاهَدُوا ثَوبانَ، فإِنه لا يَسأَلُ أَحَدًا شَيئًا، قال: وكانت تسقطُ منه العَصَا، أَو السَّوط، فما يَسأَلُ أَحَدًا أَن يُناوِلَهُ إِياه حَتَّى ينزلَ فيأْخُذَهُ.

❋❋❋

الصِّيام

٢٢٥٨- عَنْ خَالِ ابْنِ أَبِي ذِئْب، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْفَجْرُ فَجْرَانِ، فَأَمَّا الَّذِي كَأَنَّهُ ذَنَبُ السِّرْحَانِ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِلُّ شَيْئًا، وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَلَكِنِ الـمُسْتَطِيرُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧(٩١٦٤) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئْب، عن خاله، عن ثَوبان[١]، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الحَارث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هُمَا فَجْرَانِ، فَأَمَّا الَّذِي كَأَنَّهُ ذَنَبُ السِّرْحَانِ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِلُّ شَيْئًا وَلاَ يُحَرِّمُ، وَأَمَّا الـمُسْتَطِيرُ، الَّذِي يَأْخُذُ الأُفُقَ، فَهُوَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ، وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ»، مرسلٌ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عبد البَرِّ: وقد غلط بعضُ من أَلَّف في شرح «الموطإ»، فزعم أَن هذا الحديث رواه ثوبان، عن النبي ﷺ، وهذا غلطٌ بَيِّنٌ، أَرسله محمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثوبان، وليس بينه وبين ثوبان، مَولى رسولِ الله ﷺ، نَسَبٌ. «الاستذكار» ١/ ٢١٧.

---

(١) في طبعات: الهندية، ودار الفكر، ودار الكتب العلمية: «عن خالد، عن ثَوبان»، والـمُثبت عن طبعات دار القبلة، والرشد، والفاروق، وخال ابن أَبي ذئب؛ هو الحارث بن عَبد الرَّحمن بن أَبي ذباب.

(٢) أَخرجه مُرسلًا؛ ابن وهب، في «جامعه» (٣٢٨)، والطبري ٣/ ٢٥٢، والدَّارَقُطني (١٠٥٣ و٢١٨٤)، و«البَيهَقي» ١/ ٣٧٧ و٤/ ٢١٥.

ـ وقال ابن حَجَر: ولابنِ أَبي شَيبةَ: عَن ثَوبان، مَرفوعًا؛ «الفَجرُ فجرانِ، فأَما الَّذي كَأَنهُ ذَنَبُ السِّرحانِ، فإِنهُ لا يُحِلُّ شيئًا ولا يُحَرِّمُهُ، ولَكِنِ الـمُستَطيرِ»، أَي هو الَّذي يُحَرِّمُ الطَّعامَ، ويُحِلُّ الصَّلاةَ. «فتح الباري» ٤/ ١٣٦.

***

٢٢٥٩- عَنْ أَبِي أَسْماءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْبَقِيعِ، فِي ثَمانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً، خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي ثَمانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٢) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة. و«أحمد» ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة. وفي ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة. وفي ٥/ ٢٨٢(٢٢٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر[4] (ح) ورَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة. وفي ٥/ ٢٨٣(٢٢٨١٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وحُسين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان، عن يَحيى، قال: وأَخبَرني أَبو قِلاَبَة. و«الدَّارِمي» (١٨٥٩) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عن يَحيى، عن أَبي قِلاَبَة. و«ابن ماجَة» (١٦٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٧٤).

(٢) اللفظ للنسائي (٣١٢٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨١٤).

(٤) يعني رواه مَعمر، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قلابة.

شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلاَبَة. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، جميعًا عن يَحيى، عن أَبي قِلاَبَة. وفي (٢٣٧١) قال: حَدثنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا مَروَان، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، قال: أَخبَرنا العَلاء بن الحارث، عن مَكحُول. وقال أَبو داوُد عَقِبَهُ: ورواه ابن ثَوبان، عن أَبيه، عن مَكحُول، بإسناده، مثله. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣١٢٣) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، عن مَروَان، وهو ابن مُحمد الطَّاطَرِي، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، عن العَلاء بن الحارث، عن مَكحُول. وفي (٣١٢٤) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا مَروَان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني راشد بن داوُد. وفي (٣١٢٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة. وفي (٣١٢٨) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسِي، قال: حَدثنا رَيحَان بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبَّاد، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبَة. و«ابن خُزيمة» (١٩٦٢) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثني أَبو عَمرو، يَعنِي الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى، قال: حَدثني أَبو قِلاَبَة الجَرمي. وفي (١٩٦٣) قال: وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا مُبَشِّر (يَعني ابن إِسماعيل) عن الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلاَبَة الجَرمي. وفي (١٩٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عن الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلاَبَة.

ثلاثتهم (أَبو قِلاَبَة، ومَكحُول، وراشد) عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره.

ـ في رواية شيبان، عن يَحيى بن أَبي كثير، عند أَبي داوُد؛ قَالَ يَحيى: أَخبَرني أَبو قِلاَبَة، أَن أَبا أَسماء الرَّحَبي حَدَّثهُ، أَن ثَوبان مَولَى رَسُول الله ﷺ أَخبره، أَنه سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٥). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٠(٩٣٩٣) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٢(٢٢٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر (ح) ورَوح. و«أَبو داوُد» (٢٣٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق (ح) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣١٢١) قال: أَخبَرني أَحمد بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٣١٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، وإِسماعيل ابن عُلَية، ومُحمد بن بَكر، ورَوح، وخالد بن الحارث) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني مَكحُول، أَنَّ شَيخًا مِن الحَيِّ أَخبَرَهُ، أَنَّ ثَوبانَ مَولَى النَّبيِّ ﷺ أَخبرَهُ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[1].

- لفظ النَّسائي (٣١٢١): «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالـمُسْتَحْجِمُ».

- في رواية إِسماعيل، وخالد: «عن شَيخ من الحَيّ، مُصَدَّقٍ».

- صرح ابن جُريج بالسَّماع عند أَحمد.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣١٢٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، قاضي دِمَشق، قال: حَدثنا أَبو عامر، عن سَعيد، عَن مَكحُولٍ، عَن ثَوبانَ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ».

ليس فيه: «أَبو أَسماء»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٠٣٨ و٢٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٢١٠٤ و٢١١٩)، وأَطراف المسند (١٣٢٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٨٢)، والبزار (٤١٥٧)، والروياني (٦٣٣)، وابن الجارود (٣٨٦)، والطَّبراني (١٤٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٥ و٢٦٦.
- ومن طريق مَكحول، عن ثَوبان؛ أَخرجه الطَّبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٧ و٣٨٨ و٣٤٧٨ و٣٤٧٩).
- ومن طريق أَبي الأَشعَث، عن ثَوبان؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤١٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٨.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وحدثنا عن عَمرو بن عليٍّ الصَّيرفي، عن يَحيى القَطان، عن ابن جُريج، قال: أَخبرني مَكحول، عن شيخ من الحَي، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجمُ والمحجومُ.

فسألتُ أَبي عن هذا الشَّيخ؟ فقال: هو أَبو أَسماء الرَّحَبي. «علل الحديث» (٦٩٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: رَوى عبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن إِبراهيم بن عبد الله بن قارِظ، عن السَّائب بن يزيد، عن رافع بن خَديج، عن النَّبي ﷺ؛ أَفطر الحاجمُ والمحجُوم.

قال أَبي: إِنَّما يُروى هذا الحديثُ عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قِلابة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان.

واغتر أَحمد بن حَنبل بأَن قال: الحديثان عنده[1]، وإِنما يُروى بذلك الإِسناد عن النَّبي ﷺ؛ أَنه نهى عن كسب الحجام، ومَهر البَغي، وهذا الحديثُ في: يُفطِرُ الحاجِم والمحجُوم عندي باطِلٌ. «علل الحديث» (٧٣٢).

* * *

٢٢٦٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ»[2].

أَخرجه النَّسَائي، في «الكبرى» (٣١٤٨) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد. و«ابن خُزيمة» (١٩٨٤) قال: حدثنا أَحمد بن نَصر، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، ويَحيى بن عبد الله بن بُكير.

ثلاثتهم (قُتيبة، وعبد الله بن صالح، ويَحيى) عن اللَّيث بن سعد، عن قتادة،

---

(١) يعني عند يحيى بن أَبي كثير، عن إِبراهيم بن عبد الله بن قارِظ، وعن أَبي قلابة.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

عن الحسن البصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: ما عَلِمتُ أَن أَحَدًا تَابَع اللَّيث، ولا بُكير بن أَبي السَّميط، على روايتهما، والله أَعلم، ورواه عُمر بن إِبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن عَلي، عن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو بكر بن خُزيمة: فكُل ما لم أَقل إِلى آخر هذا الباب: إِن هذا صحيح، فليس من شرطنا في هذا الكتاب، والحسن لم يسمع من ثَوبان.

قال أَبو بكر: هذا الخبر، خبر ثَوبان، عندي صحيح في هذا الإِسناد.

ـ فوائد:

ـ الحسن بن أَبي الحسن البَصري لم يُصرِّح بالسماع، وهو معروف بالتدليس، ويُدلس عن الضعفاء، بل يستبيح ذلك، ولا يُحتج بحديثه إِلَّا إِذا صَرَّح بالسماع، وحتى إِذا صَرَّح تطرق إِليه الشك. انظر فوائد الحديث رقم (٤٠١).

ـ وذكر ابن خزيمة أَعلاه؛ أَن الحسن لم يسمع من ثَوبان.

ـ وقال المِزِّي: الحسن رَوى عن ثَوبان، ولم يلقه. «تهذيب الكمال» ٦/ ٩٧.

ـ وقتادة لم يُصَرِّح بالسماع، ولا يُحتج بحديثه إِلَّا إِذا صَرَّح. انظر فوائد الحديث رقم (٢٢٤).

ـ قال علي ابن المَديني: روى الحسن، عن أُسامة، عن النَّبي ﷺ؛ أَفطر الحاجمُ والمحجومُ.

ورواه يُونس، عن الحسن، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه قتادة، عن الحسن، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عطاء بن السَّائب، عن الحسن، عن مَعقِل بن يَسار، عن النَّبي ﷺ.

ورواه مَطر، عن الحسن، عن عَلي، عن النَّبي ﷺ.

أَخبرنا عَلي، قِراءةً عليه، قال: أَخبرنا مُعتَمِر، عن أَبيه، عن الحسن، عن غير واحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجمُ والمحجومُ. «العلل» (٩٩).

---

(١) المسند الجامع (٢٠٤٠)، وتحفة الأَشراف (٢٠٧٩).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٧٢٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث رواه اللَّيث بن سعد، عن قتادة، عن الحسن، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجمُ والمحجومُ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، رواه قتادة، عن الحسن، عن عَلي، عن النَّبي ﷺ، وهو مُرسَل.

ورواه أَشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن أُسامة بن زيد، عن النَّبي ﷺ.

وأَما حديث ثَوبان: فإِن سعيد بن أَبي عَرُوبة يرويه عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرَّحمَن بن غَنْم، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ.

ورواه بُكير بن أَبي السَّميط، عن قتادة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن مَعْدان بن طلحة، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ.

ورواه يزيد بن هارون، عن أَيوب أَبي العلاء، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن بلال، عن النَّبي ﷺ.

ورواه قتادة، عن أَبي قِلابة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٦٥٧).

* * *

٢٢٦١- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٢٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٨٢(٢٢٧٩٣) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، ورَوح، قالا: حدثنا سعيد. و«النَّسَائي»، في «الكبرى» (٣١٤٦) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن سعيد.

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وسعيد بن أَبي عَروبة) عن قتادة، عن شهر بن حَوشب، عن عبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكبرى» (٣١٤٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن مَعمر، بَصري، قال: حدثنا حَبَّان، قال: حدثنا هَمام، عن قتادة، عن شهر، عن ثَوبان، أَن النَّبي ﷺ قال:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

ليس فيه: «عبد الرَّحمَن بن غَنْم»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عمرو بن علي الفَلَّاس: سمعتُ معاذ بن معاذ يقول: ما تصنع بشَهر بن حَوشب، إِن شعبة قد ترك حديث شَهر، يعني ابن حَوشب. «الجرح والتعديل» ١/ ١٤٤ و٤/ ٣٨٣.

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ رواه أَيوب أَبو العلاء، عن قتادة، عن شهر بن حَوشب، عن بلال، رضي اللهُ تعالى عنه، وسلف في مسنده برقم (٢٢٠٥).

* * *

٢٢٦٢- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٢(٢٢٧٩٣م) قال: حدثنا بَهز. و«النَّسَائي»، في «الكبرى» (٣١٤٧) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا حَبَّان.

كلاهما (بَهز بن أَسد، وحَبَّان بن هلال) عن بُكير بن أَبي السَّميط، قال: حدثنا قتادة، عن سالم بن أَبي الجعد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن أَبي طلحة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٠٣٧)، وتحفة الأَشراف (٢٠٩٠ و٢٠٩٧)، وأَطراف المسند (١٣٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحفة الأَشراف (٢١١٧)، وأَطراف المسند (١٣٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٥٦)، والطبراني (١٤٠٦).

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسائي: ما عَلِمتُ أَن أَحدًا تابَع اللَّيثَ، ولا بُكير بن أَبي السَّمِيط، على روايتهما، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث رقم (٢٢٦٠).

***

٢٢٦٣- عَنْ أَبِي شَيْبَةَ المَهْرِيِّ، وَكَانَ قَاصَّ النَّاسِ بِقُسْطَنْطِينِيَّةَ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٩٢٩١) قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٦ (٢٢٧٣٠) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ٥/ ٢٨٣(٢٢٨٠٧) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، وحَجاج.

ثلاثتهم (شَبابة، ومُحمد بن جعفر، وحَجاج بن مُحمد الأَعور) عن شُعبة بن الحجاج، عن أَبي الجُودِي، عن بَلج المَهْرِي، عن أَبي شيبة المَهْرِي، فذكره[٢].

ـ في رواية حجاج: «قُسطَنطينة»، ولم يذكر شبابة شيئًا من هذا.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: بَلج المَهرِي، عن أَبي شيبة المَهْرِي، عن ثَوبان؛ أَن النَّبي ﷺ قاءَ فأَفطَر، قاله لنا مُسلم، عن شُعبة، عن أَبي الجُودِي، إسنادُه ليس بِذاك. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٨.

ـ وقال الذهبي: بَلج، عن أَبي شيبة المَهْري، عن ثَوبان، حديث قاء فأَفطر، لا يُعرف لا هو، ولا شيخُه. «المغني في الضعفاء» (١٠٠٢).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٠٧).

(٢) المسند الجامع (٢٠٤١)، وأَطراف المسند (١٣٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٠٨٦)، والروياني (٦٤٥)، والطبراني (١٤٤٠)، والبيهقي ٤/ ٢٢٠.

•حَدِيثُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَتَوَضَّأَ».
قَالَ مَعْدَانُ: فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي الدَّردَاء، رضي الله تعالى عنه.

***

٢٢٦٤- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«صِيَامُ شَهْرٍ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ، فَذَلِكَ تَمَامُ سَنَةٍ».
يَعنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ[1].

(*) وفي رواية: «جَعَلَ اللهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ، فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةُ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ، تَمَامُ السَّنَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ، فَذَلِكَ تَمَامُ صِيَامِ السَّنَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»[5].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٧٦) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش. و«الدَّارِمي» (١٨٨٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ للدارمي.
(٢) اللفظ للنسائي (٢٨٧٤).
(٣) اللفظ لابن حِبان.
(٤) اللفظ لأَحمد.
(٥) اللفظ لابن ماجة.

حَمزة. و«ابن ماجَة» (١٧١٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد[1]. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٢٨٧٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة. وفي (٢٨٧٤) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب بن شابور. و«ابن خُزيمة» (٢١١٥) قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، والحُسين بن نَصر بن الـمُعارك، المِصْريان، قالا: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

خمستهم (إِسماعيل بن عَيَّاش، ويَحيى، وصَدَقَة، ومُحمد، والوَليد) عن يَحيى بن الحارث الذِّمَارِي، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[2].

- في رواية مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال يَحيى بن الحارث: حَدثني أَبو أَسماء.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ رواهُ سُويد بن عَبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن أَبي الأَشعثِ، عن أَبي أَسماء، عن ثوبان، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: من صام رمضان وسِتًّا مِن شوالٍ، فهُو كصيامِ السَّنةِ، كما قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمثَالِهَا﴾.

قال أَبي: لاَ يقولون في هذا الحديثِ: أَبو الأَشعثِ. «علل الحديث» (٧١٦).

- وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا رواهُ سُويد بن عَبد العزيز، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن أَبي الأَشعثِ الصَّنعاني، عن أَبي أَسماء الرّحبي، عن ثوبان، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: من صام رمضان، وأَتبعهُ بسِتٍّ مِن شوالٍ.

---

(١) في المطبوع من ابن ماجة وبعض النسخ الخطية: «قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا صدقة»، وقد ذكر المِزِّي بَقِيَّة بن الوليد، وصَدَقَة بن خالد، في شيوخ هِشام بن عَمار. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٢٤٢، وما هنا موافق لما في التحفة. وينظر بلا بد تعليق الدكتور بشار على ابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٢١٠٧)، وأَطراف المسند (١٣٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٣٤)، والطَّبراني (١٤٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٣.

قال أَبي: هذا وهمٌ شديدٌ، قد سمِع يَحيى بن الحارث الذِّماريّ هذا الحديث مِن أَبي أَسماء، وإِنَّما أَراد سُويدٌ: ما حَدثنا صفوان بن صالح، قال: حَدثنا مروانُ الطاطريُّ، عن يَحيى بن حمزة، عن يَحيى بن الحارث، عن أَبي الأَشعثِ الصّنعاني، عن شدادِ بن أوسٍ، عن النَّبي ﷺ؛ من صام رمضان، وأَتبعهُ بسِتٍّ مِن شوالٍ.

وحديثُ ثوبان الصّحيحُ: يَحيى بن الحارث؛ أنه سمِع أَبا أَسماء الرّحبيّ، عن ثوبان، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٤٤).

***

النِّـكاح

٢٢٦٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

«لـَمَّا أُنْزِلَتِ: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: قَدْ نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، فَلَو أَنَّا عَلِمْنَا أَيُّ الـمَالِ خَيْرٌ اتَّخَذْنَاهُ، فَقَالَ: أَفْضَلُهُ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «لـَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيَّ الـمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَوْضَعَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا فِي أَثَرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَّ الـمَالِ نَتَّخِذُ؟ فَقَالَ: لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً، تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٨(٢٢٧٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن إِسرائيل، عن مَنصور. وفي ٥/ ٢٨٢(٢٢٨٠١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبيه. و«ابن ماجَة» (١٨٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرَة، قال: حَدثنا وكيع، عن عَبد الله بن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٣٠٩٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن مَنصور.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٥١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَمرو بن مُرَّة) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري) فقلتُ له: سالم بن أَبي الجَعد، سَمِعَ من ثَوبان؟ فقال: لا، فقلتُ له: ممن سَمِعَ من أصحابِ النَّبي ﷺ؟ فقال: سَمِعَ من جابر بن عَبد الله، وأَنس بن مالك، وذكر غير واحدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ.

* * *

الطَّلاق

٢٢٦٦- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ، فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٧٢(١٩٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٣ (٢٢٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن ماجَة» (٢٠٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، عن حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٢٢٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد[3]. و«ابن حِبَّان» (٤١٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٤)، وأَطراف المسند (١٣٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٢٠ و٦٢٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٢٧٤ و٢٣٧٠ و٦٧٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) ذكر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه أَيضًا عن مُحمد بن إِسماعيل الصَّائِغ، عن عَفان، عن حَماد أَبي سَعيد، عن أَيوب، به، وعن حَجاج الضَّرير، عن عَمرو بن عَون، عن حَماد بن زَيد، به، ثم قال المِزِّي: وجدتهما في بعض النسخ، من رواية أَبي بَكر بن داسة، عن أَبي داوُد، وأظنهما من زيادات أَبي سَعيد بن الأَعرابِي، أَو غيره، فإن ابن الأَعرابِي قد روى عنهما في «معجمه»، ولم أجد لأَبي داوُد عنهما رواية، في غير هذا الموضع، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٢١٠٣).

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد) عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، فذكره.

- رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي؛ حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، قال: وذَكَر أَبا أَسماء، وذكر ثَوبان، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ... فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١١٨٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (إِسماعيل، وعَبد الوَهَّاب) عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عَمَّن حَدَّثهُ، عَن ثَوبانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّما امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ، مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ»(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، ويُرْوَى هذا الحديث، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبَة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، ورواه بعضُهم عن أَيوب بهذا الإِسناد، ولم يَرفَعهُ.

• وأَخرجه عبد الرزاق (١١٨٩٢) عن مَعمر، عن أَيوب. وفي (١١٨٩٣) عن الثَّوري، عن أَيوب، وخالد الحذَّاء. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢٧١(١٩٦٠٣) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان، عن خالد، وأَيوب.

كلاهما (أَيوب، وخالد الحذَّاء) عن أَبي قِلاَبة، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّما امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ، مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ، لَمْ تُرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».
«مُرسَلٌ»(٢).

***

٢٢٦٧- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«الـمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الـمُنَافِقَاتُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٠٤٢)، وتحفة الأشراف (٢١٠٣)، وأَطراف المسند (١٣٣٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٤٨)، والروياني (٦٣١ و٦٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٦.

أَخرجه التِّرمِذي (١١٨٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُزاحم بن ذَوَّاد بن عُلْبَة، عن أَبيه، عن لَيث، عن أَبي الخَطاب، عن أَبي زُرعَة، عن أَبي إِدريس، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وليس إِسنادُه بالقَوي.

ورُوي عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنه قال: أَيما امرأَة اختلعت من زوجها من غير بأس، لم تَرح رَائحة الجنة.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ محمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عن هذا الحديث؟ فلم يعرفه.

فقلتُ له: أَبو الخطاب مَن هو؟ قال: لعله الهَجَري، وأَبو زُرعة لعله يَحيى بن أَبي عُمر السَّيباني، وقال: كُنيته أَبو زُرعة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٠٤).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حديثٍ رواهُ أَبو بكرِ بن عياشٍ، عن ليثٍ، عن أَبي الخطابِ، عن أَبي زُرعَة، عن ثوبان، مولى رسُولِ الله ﷺ، أَنهُ قال: لعن رسُولُ الله ﷺ الراشي، والـمُرتشي وإِن هذا الفيء لاَ يحلُّ فيه خيطٌ، ولاَ مخِيطٌ، وإِنّ الـمُختلِعاتِ هُنّ الـمُنافِقاتُ.

قال أَبو زُرعَة: رواهُ ذَوَّاد بن عُلْبَة، وابنُ أَبي زائِدة، عن ليثٍ، عن أَبي الخطابِ، عن أَبي زُرعَة، عن أَبي إِدريس الخولاني، عن ثوبان، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: وهذا الصّحيحُ قد وصلُوهُ، زادوا فيه رجُلا. «علل الحديث» (٩١٣ و١٣٩٥).

- وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بهِ أَبو كُرَيب، محمد بن العلاء، عن مزاحم بن ذَوَّاد بن عُلْبَة، عَن أَبيه، عن ليث، عن صاحب له، يقال له: عُمر أَبو الخطاب، عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي إِدريس، عن ثوبان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٥٥٨).



---

(١) المسند الجامع (٢٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٠٩٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٦١).

الأحكام

٢٢٦٨- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

«لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّاشِيَ، وَالـمُرْتَشِيَ، وَالرَّائِشَ».

يَعنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٤٩(٢٢٣٩٧) و٦/ ٥٨٧(٢٢٥٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن لَيث، عن أَبي الخَطاب، عن أَبي زُرعَة، عن أَبي إِدريس، فذكره.

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٢) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَيَّاش، عن لَيث، عن أَبي الخَطاب، عَن أَبي زُرْعَة، عَن ثوبَانَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ، وَالـمُرْتَشِيَ، وَالرَّائِشَ».

يَعنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا.

ليس فيه: «عن أَبي إِدريس»[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول أَبي زُرعَة الرازي، في فوائد الحديث السابق.

***

الزِّينة

٢٢٦٩- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ ابْنَةَ هُبَيْرَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي يَدِهَا خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، يُقَالَ لَهَا: الْفَتَخُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَعُ يَدَهَا بِعُصَيَّةٍ مَعَهُ، يَقُولُ لَهَا:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٤٥)، وأَطراف المسند (١٣٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٨، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٤٩٠٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤١٦٠)، والروياني (٦٣٩)، والطَّبراني (١٤١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥١١٥).

أَيَسُرُّكِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ فِي يَدِكِ خَوَاتِيمَ مِنْ نَارٍ؟! فَأَتَتْ فَاطِمَةَ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَانْطَلَقْتُ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ خَلْفَ الْبَابِ، وَكَانَ إِذَا اسْتَأْذَنَ قَامَ خَلْفَ الْبَابِ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهَا فَاطِمَةُ: انْظُرِي إِلَى هَذِهِ السِّلْسِلَةِ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ، قَالَ: وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، بِالْعَدْلِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟! ثُمَّ عَذَمَهَا عَذْمًا شَدِيدًا، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَأَمَرَتْ بِالسِّلْسِلَةِ فَبِيعَتْ، فَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا عَبْدًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ كَبَّرَ، وَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ (فقَالَ[2]: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي: أَيْ خَوَاتِيمَ ضِخَام) فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ، وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ، فَبَاعَتْهَا، وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَامًا (وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدًا) وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٨(٢٢٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٩٣٧٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (هَمَّام، وهِشام) عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أَسماء، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) القائل: مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائيّ.

(٣) اللفظ للنسائي.

ـ في رواية همَّام: «حَدثني زَيد بن سَلاَّم، أَن جَدَّه حدَّثه» لم يُسمِّ جَدَّه.

• أَخرجه النَّسائِي ٨/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٩٣٧٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلم البَلخِي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا هِشام، عن يَحيى، عن أَبي سَلاَّم، عَن أَبي أَسماءَ، عَن ثَوبانَ، قَالَ:

«جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ خَوَاتِيمَ ضِخَامٍ...». نَحوَهُ.

ليس فيه: «زَيد بن سَلاَّم».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٤٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن رجلٍ، عَن أَبي أَسماءَ الرَّحَبيِّ، عَن ثَوبانَ؛

«أَنَّ فُلاَنَةَ بِنْتَ الْقَاسِمِ، وَصَاحِبَةً لَهَا، جَاءَتَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي أَيْدِيهِمَا خَوَاتِمُ، تَدْعُوهَا الْعَرَبُ الْفَتَخَ، فَسَأَلَتَاهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَخْرَجَتْ إِحْدَاهُمَا يَدَهَا، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ تِلْكَ الْخَوَاتِمِ، فَضَرَبَ يَدَهَا بِعَسِيبٍ مَعَهُ، مِنْ عِنْدِ الْخَاتَمِ إِلَى مَنْكِبِهَا، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُمَا، فَقَالَتَا: مَا شَأْنُكَ تُعْرِضُ عَنَّا؟ فَقَالَ: وَمَالِي لاَ أُعْرِضُ عَنْكُمَا، وَقَدْ مَلأْتُمَا أَيْدِيكُمَا جَمْرًا، ثُمَّ جِئْتُمَا تَجْلِسَانِ أَمَامِي، فَقَامَتَا فَدَخَلَتَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَشَكَتَا إِلَيْهَا ضَرْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِمَا فَاطِمَةُ سِلْسَلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: أَهْدَاهَا لِي أَبُو حَسَنٍ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا مَعَهُ، وَلَمْ تَفْطِنْ فَاطِمَةُ لِذَلِكَ، فَسَلَّمَ مِنْ جَانِبِ الْبَابِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْتِي الْبَابَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ، وَأَلْقَتْ لَهُ فَاطِمَةُ ثَوْبًا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَفِي يَدِهَا، أَوْ عُنُقِهَا، تِلْكَ السِّلْسِلَةُ، فَقَالَ: أَيَغُرَّنَّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: إِنَّكِ ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي يَدِكِ، أَوْ عُنُقِكِ، طَوْقٌ[1] مِنْ نَارٍ، وَعَرَمَهَا بِلِسَانِهِ، فَهَمَلَتْ عَيْنَاهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَجْلِسْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهَا، فَقَالَتْ: بِعْهَا بِمَا أُعْطِيتَ، فَبَاعَهَا بِوَصِيفٍ، فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهَا، فَأَعْتَقَتْهُ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ الطَّوْقِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «طبق».

ليس فيه: «زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سلاَّم»[1].

* * *

٢٢٧٠- عَنْ سُلَيْمَانَ الـمَنْبِهِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَافَرَ، كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةُ، فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا، أَوْ سِتْرًا، عَلَى بَابِهَا، وَحَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أَنَّ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى، فَهَتَكَتِ السِّتْرَ، وَفَكَّكَتِ الْقُلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّيْنِ، وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُمَا يَبْكِيَانِ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا، وَقَالَ: يَا ثَوْبَانُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلاَنٍ، أَهْلِ بَيْتٍ بِالـمَدِينَةِ، إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثَوْبَانُ، اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلاَدَةً مِنْ عَصَبٍ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٥(٢٢٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو داوُد» (٤٢١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (عَبد الصَّمد، ومُسَدَّد) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن مُحمد بن جُحَادَة، عن حُميد الشَّامِي، عن سُليمان الـمَنْبِهي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: حُميد الشَّامِي، كيف حديثُه، الذي يَروِي حديث ثَوبان، عن سُليمان الـمَنبِهي؟ فقال: ما أعرفُهما. «تاريخه» (٢٦٨).

(١) المسند الجامع (٢٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٢١١٠)، وأَطراف المسند (١٣٥٨)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٣٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٨٣)، وإسحاق بن راهُوْيه (٢١٠٦)، والروياني (٦٢٧)، والطَّبَراني (١٤٤٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٤١.

(٢) اللفظ لمسدد.

(٣) المسند الجامع (٢٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٨)، وأَطراف المسند (١٣٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤٨)، والروياني (٦٥٥)، والطَّبراني (١٤٥٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٧١، في ترجمة حُميد الشَّامِي، وقال: إنما أُنْكِرَ عليه هذا الحديث، وهو حديثُه، ولم أَعلم له غيره.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الوارث، عَن مُحمد بن جُحَادة عن حُميد الشامي، سُليمان الـمَنْبِهي عن ثوبان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٥٤٦).

***

الذَّبائح

٢٢٧١- عَنْ شَيْخٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَ صَغِيرًا، أَوْ كَبِيرًا، أَوْ أَحْرَقَ نَخْلاً، أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً، أَوْ ذَبَحَ شَاةً لإِهَابِهَا، لَمْ يَرْجِعْ كَفَافًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، من كتابه، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا شَيخ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

الأَضاحي

٢٢٧٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ بِمِنًى: أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ، فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ، حَتَّى بَلَغْنَا الـمَدِينَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ، قَالَ: فَأَصْلَحْتُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ، حَتَّى بَلَغَ الـمَدِينَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٠٥٦)، وأَطراف المسند (١٣٤٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لمسلم (٥١٥٤).

(*) وفي رواية: «ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ ضَحِيَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا، حَتَّى قَدِمَ الـمَدِينَةَ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية، يَعني ابن صالح، عن أَبي الزَّاهِرية. وفي ٥/ ٢٨١(٢٢٧٨٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، قال: حَدثني أَبو الزَّاهِرية. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٢) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير. و«مُسلم» ٦/ ٨١(٥١٥٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنـا مُعاوية بن صالح، عن أَبي الزَّاهِرية. وفي ٦/ ٨٢(٥١٥٣) قال: وحَدثنـا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن رافع، قالا: حَدثنا زَيد بن حُباب (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، كلاهما عن مُعاوية بن صالح، بهذا الإِسناد. وفي (٥١٥٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني الزُّبَيدي، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير. وفي (٥١٥٥) قال: وحَدثنيه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، بهذا الإِسناد، ولم يقل: «فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ». و«أَبو داوُد» (٢٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَياط، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عن أَبي الزَّاهِرية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤١٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن ابن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عن أَبي الزَّاهِرية. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا الزُّبَيدي، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥١٥٢).

كلاهما (أبو الزَّاهِرية، حُدَير بن كُرَيب، وعَبد الرَّحمَن بن جُبَير) عن جُبَير بن نُفَير، فذكره[1].

* * *

الطِّب والمرض

٢٢٧٣- عَنْ سَعِيدٍ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الْحُمَّى، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ، فَلْيَسْتَنْقِعْ نَهْرًا جَارِيًا لِيَسْتَقْبِلَ جَرْيَةَ الْمَاءِ، فَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، وَصَدِّقْ رَسُولَكَ، بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلْيَغْتَمِسْ فِيهِ ثَلاَثَ غَمَسَاتٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلاَثٍ، فَخَمْسٍ، وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ، فَسَبْعٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ، فَتِسْعٍ، فَإِنَّهَا لاَ تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعًا بِإِذْنِ اللهِ»[2].

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٨١(٢٢٧٨٩). والتِّرمِذي (٢٠٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الأَشقَر الرِّباطي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سَعيد) عن رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مَرزوق، أَبو عَبد الله الشَّامِي، قال: حَدثنا سَعيد، رجلٌ من أَهل الشَّام، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

٢٢٧٤- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٢٠٧٦)، وأَطراف المسند (١٣٣٥).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٤١)، وأَبو عَوانة (٧٨٧٠-٧٨٧٦)، والطَّبراني (١٤١١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩١ و٢٩٥.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٢٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٧)، وأَطراف المسند (١٣٢٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٥٠)، وابن السُّنِّي «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨).

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَادَ الـمُسْلِمُ أَخَاهُ، فَإِنهُ يَمْشِي فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٤(١٠٩٣٨) قال: حَدثنا يزيد، عن عاصم. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٧ (٢٢٧٤٨) و٥/ ٢٨١(٢٢٧٨٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم، يَعنِي الأَحوَل. وفي ٥/ ٢٨٣(٢٢٨١٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم الأَحوَل. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٢١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥٢١م) قال: حَدثنا ابن حَبيب بن أَبي ثابت[3]، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الـمُثَنَّى، أَظنه ابن سَعيد. و«مُسلم» ٨/ ١٣(٦٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عن يزيد. قال زُهير: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم الأَحوَل. وفي (٦٦٤٧) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عن عاصم الأَحوَل. و«التِّرمِذي» (٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزِير الواسطي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن عاصم الأَحوَل.

كلاهما (عاصم، والـمُثَنَّى) عن عَبد الله بن زَيد، أَبي قِلاَبَة، عن أَبي الأَشعَث الصَّنْعاني، عن أَبي أَسماء، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٣(١٠٩٣٧) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا خالد. و«أَحمد» ٥ / ٢٧٦(٢٢٧٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨١٥).

(٣) قال المِزِّي، في ترجمة يحيى بن حبيب بن إِسماعيل بن عَبد الله بن حَبيب بن أَبي ثابتٍ الأَسدي: قال البخاري، في كتاب «الأَدب»: حَدثنا ابن حبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن المثنى، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الأَشعث، عَن أَبي أَسماء، عن ثوبان، في عيادة المريض، وهو هذا إِن شاء الله. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٦١.

حَدثنا شُعبة، عن عاصم الأَحوَل. وفي (٢٢٧٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن خالد. وفي ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٧) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي (٢٢٧٧١) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن خالد. وفي ٥/ ٢٨٢(٢٢٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب. وفي ٥/ ٢٨٣(٢٢٨٠٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، عن خالد الحَذَّاء. وفي (٢٢٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا خالد. و«مُسلم» ٨/ ١٢(٦٦٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قالا: حَدثنا حَماد، يعنيان ابن زَيد، عن أَيوب. وفي (٦٦٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن خالد. وفي ٨/ ١٣(٦٦٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. و«التِّرمِذي» (٩٦٧) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء. وفي (٩٦٨م) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، بالبَصرة، غلام طالوت، قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (خالد الحَذَّاء، وعاصم الأَحوَل، وأَيوب السَّختِيانِي) عن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي أَسماءَ الرَّحَبيِّ، عَن ثَوبانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَإِنَّهُ فِي أَخْرَافِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٣٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٠٨).

(*) وفي رواية: «عَائِدُ الـمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ»[1].

ليس فيه: «عن أَبي الأَشعَث».

ـ في رواية يُونُس، وعَفان؛ قالا: حَدثنا حمّاد، عن أيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، لا أعلمُه إِلاَّ قد رَفعَهُ، قال عَفان: عن ثَوبان، رَفَعَهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَحمد بن حَنبل: ولم يشك فيه ابن مَهدي.

ـ وفي رواية أَبي الرَّبيع الزَّهراني: «عن ثَوبان، قال أَبو الرَّبيع: رَفَعَهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ثَوبان حديثٌ حَسنٌ، ورَوى أَبو غِفَار، وعاصم الأَحوَل هذا الحديث، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعَث، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ، وسَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: مَن روى هذا الحديث عن أَبي الأَشعَث، عن أَبي أَسماء، فهو أَصح، قال مُحمد: وأَحاديثُ أَبي قِلاَبة، إنما هي عن أَبي أَسماء، إِلاَّ هذا الحديث، فهو عندي عن أَبي الأَشعَث، عن أَبي أَسماء.

ـ وقال التِّرمِذي: ورواه بعضهم عن حَماد بن زَيد، ولم يَرفَعه.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٣(٢٢٨٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عَمَّن حدَّثه، عَن ثَوبانَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«عَائِدُ الـمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٦٧).

(٢) المسند الجامع (٢٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٢١٠٥)، وأَطراف المسند (١٣٣١).

والحديث؛ أَخرجه من طريق أَبي الأَشعَث: الطَّبراني (١٤٤٥)، والقُضاعي (٣٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٠، والبَغوِي (١٤٠٩).

ـ ومن طريق أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٨١)، والبزار (٤١٨٤ و٤١٨٥)، والروياني (٦٣٢)، والطَّبراني (١٤٤٦)، والقُضاعي (٣٨٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٠، والبَغوِي (١٤٠٨).

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عن هذا الحديث، فقال: روى أَبو غِفَار، وعاصم، عن أَبي قِلاَبَة، عن أَبي الأَشعَث، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، عن النَّبيِّ ﷺ، مثل حديث خالد، وهذا أَصح، وأَحاديث أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، عن ثَوبان ليس فيها أَبو الأَشعَث، إِلاَّ هذا الحديث الواحد، واسم أَبِي الأَشعَث شَرَاحِيل بن آدَة.

وسأَلتُه عن اسم أَبي أَسماء الرَّحَبي، فلم يعرفه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤١).

***

الأَدب

٢٢٧٥- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَبَّادٍ الـمَخزُوميِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا مَيمون، أَبو مُحمد، الـمَرَئِي التَّميمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَخزومي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: شَيخٌ، يَروي عنه البُرسَاني، يَعني محمد بن بكر، يُقال له: مَيمون أَبو مُحمد، تعرفه؟ فقال: لا أَعرفُه. «تاريخه» (٧٧٣).

- وقال أَبو حاتم الرازي: مُحمد بن عبَّاد، رَوى عَن ثوبان، عن النَّبي ﷺ؛ مَن سَرَّه النَّساء فِي الأجل فليصل رحمه، رَوى عَنه ميمون بن عجلان، هُو مجهول. «الجرح والتعديل» ٨/ ١٤.

***

(١) المسند الجامع (٢٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٣٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٧٤.

٢٢٧٦- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُؤْذُوا عِبَادَ اللهِ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، طَلَبَ اللهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، فذكره[١].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٢٢٧٧- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَسْكُنِ الْكُفُورَ، فَإِنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ كَسَاكِنِ الْقُبُورِ»[٢].

أخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٥٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عاصم، قال: حَدثنا حَيْوَة. وفي (٥٧٩م) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (حَيْوَة بن شُريح، وإِسحاق ابن راهُوْيه) عن بَقِيَّة بن الوليد، عَن صَفوان بن عَمرو السَّكسَكي، قال: سَمعتُ راشد بن سَعد، فذكره[٣].

- قال أَحمد، وهو ابن عاصم: الكُفور؛ القُرى.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: راشد بن سَعد، لم يسمع من ثَوبان. «العلل» (٦٤٢ و٤٥٥٢)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٠٧).

* * *

(١) المسند الجامع (٢٠٥٤)، وأَطراف المسند (١٣٥٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٦.

(٢) لفظ (٥٧٩).

(٣) المسند الجامع (٢٠٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني في «مسند الشاميين» (٩٨٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧١١٢ و٧١١٣).

• حَدِيثُ أَبِي حَيٍّ الـمُؤَذِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«لاَ يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى جَوْفِ بَيْتٍ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ».
تقدم من قبل.

* * *

الذِّكر والدُّعاء

٢٢٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُرْضِيَهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عن أَبي سَعد، سَعيد بن الـمَرزُبان، عن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو سَلَمَة، عن ثَوبان، لاَ يجيءُ.

وقال: لاَ أَعلم رَوى أَبو سَلَمة عَن ثَوبان إِلاَّ حديثا، يرويه أَبو سَعد البَقَّال، وهو حَدِيث مُنكر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبي ﷺ، قال: من شهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله.

وقال: وأَبو سَعد البَقَّال لاَ أَعلم سَمِع من أَبي سَلَمة. «علل الحديث» (١٠٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ أَبو سعد البقال، سعيد بن المرزبان، مولى حذيفة بن اليمان، عَن أَبي سلمة بن عَبد الرَّحمَن، عن ثوبان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٥٥٧).

* * *

٢٢٧٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٢١٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٣٠٤).

«أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إذَا، يَعنِي رَاعَهُ شَيْءٌ، قَالَ: اللهُ، اللهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عن سَهل بن هاشم، قال: حَدثنا الثَّوري، عن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيثٍ، رواه سَهل بن هاشم، عَن الثوري، عَن ثَور بن يزيد، عَن خَالِد بن مَعْدان، عَن ثَوبان، أَن النَّبِيَّ ﷺ كان إِذا راعه شيءٌ، قَالَ: الله، عز وجل، رَبِّي لا شَريك لَهُ.

قَالَ أَبي: إنما يروونه عن ثَوبان، مَوقُوفًا. «علل الحديث» (٢٠٨٩).



٢٢٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلاَّ الْبِرُّ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤١(٣٠٤٨٧) قال: حَدثنا وكيع، والفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤٥) و٥/ ٢٨٢(٢٢٨٠٢) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (٩٠ و٤٠٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٧٧٥) عن سُويد بن نَصر، عن عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٨٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وكيع.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٤٢٤)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٠٢٢).

أَربعتهم (وكيع، والفَضل، وعَبد الرَّزاق، وابن الـمُبارك) عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَبد الله بن أَبي الجَعد الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حَديث؛ رَواه عُمر بن شَبيبٍ، عَن عَبد الله بن عيسَى، عَن حَفص، وعُبيدِ الله ابني أَخي سالم بن أَبي الجعد، عَن سالِمٍ، عَن ثَوبان، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: لاَ يزيد في العُمرِ إِلاَّ البِرُّ،....

فقالا: هَذا خَطَأٌ، رَواه سُفيان الثَّوريُّ، عَن عَبد الله بن عيسَى، عَن عَبد الله بن أَبي الجَعد، عَن ثَوبان، عن النَّبيِّ ﷺ، وهُو الصَّحيحُ.

قُلتُ لَهما: لَيس لِسالم بن أَبي الجَعد هاهنا معنى؟ قالا: لا. «علل الحديث» (١٩٨٨).

* * *

•حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا».

تقدم من قبل.

* * *

القُرآن

٢٢٨١- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَّالِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٠٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٠٩٣)، وأَطراف المسند (١٣٢٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (٨٥)، ووَكيع، في «الزهد» (٤٠٧)، وهَنَّاد، في «الزهد» (١٠٠٩)، والروياني (٦٤٣)، والطَّبراني (١٤٤٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٥٢)، والبَغَوِي (٣٤١٨).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٧١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن مَعْدان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ رواه مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، عن شُعبة، عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، عن أَبي الدَّرداء، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسنده.

***

٢٢٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبْلاَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، فَمَنْ أَشْرَكَ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِلاَّ مَنْ أَشْرَكَ، إِلاَّ مَنْ أَشْرَكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٥(٢٢٧٢٠) قال: حَدثنا حَسن، وحَجاج، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو قَبيل، قال: سَمِعتُ أَبا عَبد الرَّحمَن الـمُرِّي، يقول: (قال حَجاج: عن أَبي قَبِيل، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحمَن الجُبْلاَني)، فذكره[٢].

***

السُّنَّة

٢٢٨٣- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ: إِنَّا مُدْلِجُونَ، فَلاَ يُدْلِجَنَّ مُصْعِبٌ وَلاَ

---

(١) المسند الجامع (٢٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٢١١٨).
والحديث؛ أخرجه الروياني (٦١٣).

(٢) المسند الجامع (٢٠١٥)، وأطراف المسند (١٣٥٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٠.
والحديث؛ أخرجه الروياني (٦٤٧ و٦٤٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٤ و١٨٩٠)، والبَيهَقي في «شُعَب الإيمان» (٦٧٣٥).

مُضْعِفٌ، فَأَدْلَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٍ، فَسَقَطَ، فَانْدَقَّتْ فَخِذُهُ، فَمَاتَ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ: إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٥(٢٢٧٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، وأَبو اليَمان، وهذا حديث إِسحاق، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن راشد بن داوُد الأُمْلُوكي، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[1].

***

الجِهَاد

٢٢٨٤- عَنْ عَبد الأَعلى بْنِ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللهُ مِنَ النَّارِ: عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨(٢٢٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، وأَبو بَكر بن الوليد الزُّبَيدي. و«النَّسائي» ٦/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٤٣٦٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني أَبو بَكر الزُّبَيدي.

كلاهما (عَبد الله بن سالم، وأَبو بَكر) عن مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، عن لُقمان بن عامر الوَصَّابي، عن عَبد الأَعلى بن عَدِي، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٢٠٧٦)، وأَطراف المسند (١٣٣٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤١.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٠٥٩)، والبزار (٤١٧٤)، والطَّبراني (١٤٣٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٢٨٢.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٠٩٦)، وأَطراف المسند (١٣٣٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٢.
والحديث؛ أَخرجه البُخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٢، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٨٨)، والطَّبراني في «الأوسط» (٦٧٤١)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦.

٢٢٨٥- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، عَنِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبْرِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَرِيئًا مِنْ ثَلاَثٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبْرِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ: الْكَنْزِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قَالَ التِّرمِذي: هَكذا قال سَعيدٌ: «الكَنز»، وقال أَبو عَوانة فِي حَديثه: «الكِبر»، ولم يَذكُر فيه عن مَعدان، ورِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٦(٢٢٧٢٧) و٥/ ٢٨٢(٢٢٧٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، وأَبان. وفي ٥/ ٢٨١(٢٢٧٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الوَهَّاب، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٢٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (٢٧٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢٤١٢) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٧١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قالا: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، وأُمَية بن بِسطام، قالا: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٩١).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتهم (هَمَّام، وأَبَان، وسَعيد، وشُعبة) عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (١٥٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن قَتادة، عَن سالم بن أَبي الجَعدِ، عَن ثَوبانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ: الْكِبْرِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

ليس فيه: «مَعْدان بن أَبي طَلحة»[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤٩) قال: حَدثنا يزيد، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، عن ثَوبان مولى رسولِ الله ﷺ، قال: مَن فَارقَ الروحُ الجسدَ، وهو بريءٌ من ثَلاَثٍ: الكِبْرِ، والغُلولِ، والدَّيْنِ، فهو في الجنة، أَو وَجَبَتْ لَهُ الجنة. «موقوفٌ».

***

الإمارَة

٢٢٨٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤٧) قال: حَدثنا وكيع، عن الأَعمش، عن سالم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُهَنَّأُ بن يَحيى: سأَلتُ أَحمدَ بن حَنبل، عن حديث الأَعمش، عن سالم، عن ثوبان: أَطيعوا قُرَيشًا ما استقاموا لكم؟ فقال: ليس بصحيحٍ، سالم لم يَلْقَ ثَوبان. «السنة للخلال» (٨٢)، و«المنتخب من العلل للخلال» (٨٢).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٠٥١)، وتحفة الأشراف (٢٠٨٥ و٢١١٤)، وأَطراف المسند (١٣٥١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٥٩)، والروياني (٦١١ و٦١٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٧٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٥ و٩/ ١٠١.

(٢) المسند الجامع (٢٠٦٣)، وأَطراف المسند (١٣٢٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٥ و٢٢٨.
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٢٢ و٦٢٤)، والطَّبَراني، في «الصغير» (٢٠١).

٢٢٨٧- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي، أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ، حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ؟ فَقَالَ: مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ؟ فَقَالَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي، أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لأَهْلِ الْيَمَنِ، إِنِّي لأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ، حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَيَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ، مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ، أَوْ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمَكَّةَ، أَوْ قَالَ: مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي، أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ، إِنِّي لأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ، قَالَ: وَسُئِلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَنْ سِعَةِ الْحَوْضِ، فَقَالَ: مِثْلُ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ، مَا بَيْنَهُمَا شَهْرٌ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ شَرَابِهِ، فَقَالَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَنْبَعِثُ فِيهِ مِيزَابَانِ، مِدَادُهُمَا الْجَنَّةُ، أَحَدُهُمَا دُرٌّ، وَالآخَرُ ذَهَبٌ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٤٣ (٣٢٣٣٠) و١٣/ ١٤٦(٣٥٢٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٥/ ٢٨١(٢٢٧٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٢٨٢

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٠٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٩٤).

(٣) اللفظ لابن حبان (٦٤٥٥).

(٢٢٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٥/ ٢٨٣(٢٢٨١١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٢٨١٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ٧٠(٦٠٥٦) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، وأَلفاظهم متقاربة، قالوا: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٦٠٥٧) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٦٠٥٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرْسَاني، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٦٤٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة.

ستتهم (مَعمر بن راشد، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهَمَّام، وهِشام بن أَبي عَبد الله، وشَيبان، وشُعبة) عن قَتادة، عن سالم بن أَبي الجَعد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

ـ قال مُحمد بن بَشار: فقلتُ لِيَحيى بن حَماد: هذا حديثٌ سَمِعْتَه من أَبي عَوانة؟ فقال: وسَمِعتُه أَيضًا من شُعبة، فقلتُ: انظر لي فيه، فنظر لي فيه، فحَدثني به.

* * *

٢٢٨٨- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي سَلاَّمٍ الْحَبَشِيِّ، فَحُمِلَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَرِيدِ، لِيَسْأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَقَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مِنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا،

---

(١) المسند الجامع (٢٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٢١١٦)، وأَطراف المسند (١٣٢٩).

والحديث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (١٣٧)، وأَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٠٨ و٧٠٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٢٧٩)، والبزار (٤١٩٠)، والبَغَوِي (٤٣٤٢).

أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْـمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْـمُتَنَعِّمَاتِ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَقَدْ نَكَحْتُ الْـمُتَنَعِّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِيَ السُّدَدُ، إِلاَّ أَنْ يَرْحَمَنِي اللهُ، وَاللهِ، لاَ جَرَمَ أَنْ لاَ أَدْهَنَ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ، وَلاَ أَغْسِلَ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الْحَبَشِيِّ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلاَّمٍ فِي مَرْكَبِكَ، قَالَ: أَجَلْ وَاللهِ، يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَاللهِ، مَا أَرَدْتُ الْـمَشَقَّةَ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ، مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، أَكَاوِيبُهُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فُقَرَاءُ الْـمُهَاجِرِينَ، الدُّنْسُ ثِيَابًا، وَالشُّعْثُ رُؤُوسًا، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْـمُنَعَّمَاتِ، وَلاَ يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ».

قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ، حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ قَالَ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْـمُنَعَّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِيَ السُّدَدُ، لاَ جَرَمَ، أَنِّي لاَ أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ، وَلاَ أَدْهُنُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ[2].

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٥(٢٢٧٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش. و«ابن ماجَة» (٤٣٠٣) قال: حَدثنا محمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن صالح.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن عَيَّاش، ومَرْوان، ويَحيى) عن مُحمد بن الـمُهاجر، عن العَباس بن سالم، الدِّمَشقي، اللَّخْمي، عن أَبي سَلاَّم الحَبشي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن ماجة؛ قال العَباس بن سالم: نُبِّئْتُ عن أَبي سَلاَّم الحَبَشي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحديث، عن مَعْدان بن أَبي طَلحة، عن ثَوبان، عن النَّبيِّ ﷺ، وأَبو سَلاَّم الحَبَشِي اسمُه: مَمطُور، وهو شاميٌّ ثِقةٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، قال إِسحاق بن منصور، عن يَحيى بن مَعين، قلتُ: هل سَمِع أَبو سَلاَّم من ثوبان؟ قال: لاَ.

وقال أَحمد بن حَنبل: ما أُراه سَمِع.

وقال عَلي بن الـمَدِينيّ: لم يسمع.

سَمِعتُ أَبِي يقول: ممطور أَبو سَلاَّم الأَعرَج الحبشي الدِّمَشقي، رَوى عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأَبي أُمامة، وعَمرو بن عَبْسة، مُرسَلٌ.

سأَلتُ أَبي: هل سمع أَبو سَلاَّم من ثوبان؟ قال: قد رَوى عنه، ولاَ أَدري سَمِع منه أَم لا؟. «المراسيل» (٨١٢-٨١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عُبيد الله بن عَمرو، عَن إِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن يسَار، عَن بَعضِ مَن حَدَّثه، عَن ثَوبان مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، عَن النَّبيّ ﷺ، قال: إِنَّ حَوضي ما بَين عَدَنَ إِلى عَمَّان.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٦١)، وتحفة الأشراف (٢١٢٠)، وأَطراف المسند (١٣٢٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٨٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٠٦ و٧٠٧ و٧٤٧ و٧٤٩)، والبزار (٤١٦٧)، والروياني (٦٥٣)، والطَّبراني (١٤٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٠٣).

قُلتُ لَهما: مَن هَذا الرَّجلُ؟ مَن حَدَّثه؟ هَل تَدري مَن هُو؟ قال أَبي: أَظنُّ أَنه أَبو سَلاَّم الحَبَشيُّ، لأَنَّ هَذا الحَديث لَم يَروِهِ عَن ثَوبان إِلاَّ أَبو سَلاَّم، عَلى هَذا اللَّفظ، فأَظنُّ أَنه هُو. «علل الحديث» (٢١٦٠).

* * *

٢٢٨٩- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: مَرِضَ ثَوْبَانُ بِحِمْصَ، وَعَلَيْهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الأَزْدِيُّ، فَلَمْ يَعُدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى ثَوْبَانَ رَجُلٌ مِنَ الْكَلاَعِيِّينَ عَائِدًا، فَقَالَ لَهُ ثَوْبَانُ: أَتَكْتُبُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَكَتَبَ لِلأَمِيرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ: مِنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لِمُوسَى وَعِيسَى مَوْلًى بِحَضْرَتِكَ لَعُدْتَهُ، ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ، وَقَالَ لَهُ: أَتُبَلِّغُهُ إِيَّاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ بِكِتَابِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَامَ فَزِعًا، فَقَالَ النَّاسُ: مَا شَأْنُهُ؟ أَحَدَثَ أَمْرٌ؟ فَأَتَى ثَوْبَانَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَعَادَهُ، وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَ، فَأَخَذَ ثَوْبَانُ بِرِدَائِهِ، وَقَالَ: اجْلِسْ، حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٠(٢٢٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمضَم بن زُرعَة، قال: قال شُرَيح بن عُبيد، فذكره[١].

* * *

الزُّهد

٢٢٩٠- عَنْ مُحمدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ اللهِ، فَلاَ يَزَالُ بِذَلِكَ، فَيَقُولُ اللهُ لِجِبْرِيلَ: إِنَّ فُلاَنًا عَبْدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِيَنِي، أَلاَ وَإِنَّ رَحْمَتِي عَلَيْهِ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: رَحْمَةُ اللهِ

---

(١) المسند الجامع (٢٠٧٧)، وأَطراف المسند (١٣٤٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٦، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٨٨٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٥٥)، والطَّبراني (١٤١٣).

عَلَى فُلاَنٍ، وَيَقُولُهَا حَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَيَقُولُهَا مَنْ حَوْلَهُمْ، حَتَّى يَقُولَهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، ثُمَّ تَهْبِطُ لَهُ إِلَى الأَرْضِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: شَيخٌ، يَروي عنه البُرسَانِيّ، يعني محمد بن بكر، يُقال له: مَيمون أَبو مُحمد، تعرفه؟ فقال: لا أَعرفُه. «تاريخه» (٧٧٣).

***

٢٢٩١- عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَبَاءً مَنْثُورًا. قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا، جَلِّهِمْ لَنَا، أَنْ لاَ نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لاَ نَعْلَمُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انْتَهَكُوهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٤٥) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس الرَّملي، قال: حَدثنا عُقبة بن عَلقمة بن حُدَيج، الـمَعافِري، عن أَرْطَاة بن الـمُنذر، عن أَبي عامر الأَلْهاني، فذكره[٢].

***

الفِتَن

٢٢٩٢- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٥٣)، وأَطراف المسند (١٣٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٢ و٢٧٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٤٠).

(٢) المسند الجامع (٢٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٠٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٦٥١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٣٢).

«زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَصْفَرَ، أَوِ الأَحْمَرَ، وَالأَبْيَضَ، يَعنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَقِيلَ: إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ.

وَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا: أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي جُوعًا، فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً، وَأَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَإِنَّهُ قِيلَ لِي: إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَلاَ مَرَدَّ لَهُ، وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ، وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، حَتَّى يُفْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي، فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ.

وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ.

وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالـمُشْرِكِينَ.

وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.

وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْت مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، فَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ.

فَإِنِّي سَأَلْت رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، فَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْت قَضَاءً، فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا، أَوْ قَالَ: مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٩٥٢).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الـمُضِلِّينَ.
وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي، لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالـمُشْرِكِينَ.
وَحَتَّى تُعْبَدَ الأَوْثَانُ.
وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ كَذَّابُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.
وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي.
وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ يَخْذُلُهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ»[1].

- زاد في رواية ابن أَبي شَيبة: «قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً يَقُولُ: فَأَوَّلْتهَا مُلْكَ فَارِسَ وَالرُّومِ».
- في رواية ابن حِبان: «... وَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي إِلَى التُّرْكِ...».
قَالَ أَبُو حَاتِمِ ابن حِبان: الصَّوَابُ: «الشِّرْكِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٨(٣٢٣٥٢) قال: حَدثنا العَلاء بن عُصَيْم، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«أَحمد» ٥/ ٢٧٨(٢٢٧٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (٢٢٧٥٣و٢٢٧٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي ٥/ ٢٧٩(٢٢٧٦٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب. وفي ٥/ ٢٨٤ (٢٢٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٢٠ و٢٩١٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ٥٢ (٤٩٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع العَتكي، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عن أَيوب. وفي ٨/ ١٧١(٧٣٦١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عن حَماد بن زَيد، واللفظ لقُتَيْبَة، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي (٧٣٦٢) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن

(١) اللفظ لابن حبان (٧٢٣٨).

إبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار. قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. و«ابن ماجَة» (١٠ و٣٩٥٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، عن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٤٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٢١٧٦ و٢٢٠٢ و٢٢١٩ و٢٢٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٦٧١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. وفي (٧٢٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب.

كلاهما (أَيوب، وقَتادة) عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[1].

ـ وَرَدَ الحديث مختصرًا، وجاء بتمامه في رواية أَبي داوُد، وابن ماجة (٣٩٥٢)، وابن حِبَّان.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ وقال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، سَمِعْتُ مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري) يقول: سَمعتُ علي بن الـمَدِيني يقول، وذَكَرَ هذا الحديث، عن النَّبيِّ ﷺ؛ «لاَ تَزالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلى الحقِّ» فقال عليٌّ: هم أَهلُ الحديثِ.

ـ وقال أَبو الحَسن ابن القَطَّان، راوي سنن ابن ماجة: لما فرغ أَبو عَبد الله، يعني ابن ماجة، من هذا الحديث، قال: ما أَهْوَلَهُ!.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٦٦-٢٠٧١)، وتحفة الأشراف (٢١٠٠ و٢١٠٢ و٢١٠٨ و٢١٠٩)، وأطراف المسند (١٣٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٨٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٣٩٧)، والقُضاعي (٩١٤ و١١١٣ و١١٦٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٨١، والبَغَوي (٤٠١٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر بن أَبي عاصم: قَتادَة لَم يَسمَعهُ مِن أَبي قِلاَبَة. «الآحاد والمثاني» (٤٥٨).

ـ رواه مَعمر، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعَث الصَّنْعاني، عن أَبي أَسماء، عن شَدَّاد بن أَوْس، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٢٢٩٣- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ، مِنْ كُلِّ أُفُقٍ، كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ تَكُونُونَ غُثَاءً كَغُثَاءِ السَّيْلِ، تُنْتَزَعُ الـمَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ، وَيُجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْوَهَنُ؟ قَالَ: حُبُّ الْحَيَاةِ، وَكَرَاهِيَةُ الـمَوْتِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٨(٢٢٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك، قال: حَدثنا مَرزوق، أَبو عَبد الله الحِمصي، قال: أَخبَرنا أَبو أَسماء الرَّحَبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو أَسماء الرَّحَبي؛ هو عَمرو بن مَرثَد، والـمُبارك؛ هو ابن فَضَالة، وأَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

٢٢٩٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ السَّلاَمِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ، كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا. فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ

(١) المسند الجامع (٢٠٧٣)، وأَطراف المسند (١٣٥٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٥٢).

السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الـمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنَ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْوَهَنُ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الـمَوْتِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جابر، قال: حَدثني أَبو عَبد السَّلام، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن جابر؛ هو عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم بن جابر.

***

٢٢٩٥- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلاَثَةٌ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لاَ يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ».

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لاَ أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ الله الـمَهْدِيُّ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن يُوسُف، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن سُفيان الثَّوري، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٧(٢٢٧٤٦) قال: حَدثنا وكيع، عن شَريك، عن علي بن زَيد، عن أَبي قِلاَبة، عَن ثَوبانَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٦٨)، والروياني (٦٥٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٠٠)، والبَيهَقي في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٥٣٤، والبَغَوي (٤٢٢٤).

(٢) المسند الجامع (٢٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٢١١١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤١٦٣)، والروياني (٦٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٥١٥ و٥١٦.

«إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ، فَائْتُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللهِ الـمَهْدِيَّ».

ليس فيه: «أبو أسماء»(١).

***

٢٢٩٦- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ ثَوْبَانَ، مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلاَ تَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ، فَنَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ، فَقَالَ: سَلْ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ، قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ: فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ، قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا، قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ، أَوْ رَجُلاَنِ، قَالَ: يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ، قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ؟ قَالَ: مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الـمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا، فَعَلاَ مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الـمَرْأَةِ، أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللهِ، وَإِذَا عَلاَ مَنِيُّ الـمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ، آنَثَا بِإِذْنِ اللهِ. قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (٢٠٦٤)، وأطراف المسند (١٣٢٨).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٥١٦.

رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَتَانِيَ اللهُ بِهِ»[1].

أخرجه مُسلم ١/ ١٧٣(٦٤٢) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، وهو الرَّبيع بن نافع. وفي ١/ ١٧٤(٦٤٣) قال: وحَدثنيه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٠٢٥) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، عن مَروان بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل التِّرمِذي، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع الحَلَبي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيروت، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف الدَّارِي، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعْمَر.

أَربعتهم (أَبو تَوبة، ويَحيى، ومَرْوان، ومُعَمَّر) عن مُعاوية بن سَلاَّم، قال: أَخبَرني زَيد بن سَلاَّم، أنه سَمِعَ أَبا سَلاَّم، قال: حَدثني أَبو أَسماء الرَّحَبي، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٨٤) عن مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن رَجُل، عَن ثَوبانَ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا جاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَسْأَلُكَ فَتُخْبِرُنِي، قَالَ: فَرَكَضَهُ ثَوْبَانُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: قُلْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ نَدْعُوهُ إِلاَّ مَا سَمَّاهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَهَلْ يَنْفَعُكُ ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ، وَأُبْصِرُ بِعَيْنَيَّ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: سَلْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ، قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ يُجِيزُ؟ قَالَ: فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ، أَوْ قَالَ: فُقَرَاءُ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَمَا نُزُلُهُمْ أَوَّلُ مَا يَدْخُلُونَهَا؟ قَالَ: كَبِدُ الْحُوتِ، قَالَ: فَمَا طَعَامُهُمْ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَبِدُ النُّونِ، قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ؟ قَالَ: السَّلْسَبِيلُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٤٢).

(٢) المسند الجامع (٢٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٢١٠٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤١٦٨ و٤١٧٦)، وأَبو عَوانة (٨٤٣ و٨٤٤)، والطَّبراني (١٤١٤)، والبَيهقي ١/ ١٦٩، والبغوي (٤٣٨٧).

صَدَقْتَ، قَالَ: أَفَلاَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: عَنْ شَبَهِ الْوَلَدِ؟ قَالَ: مَاءُ الرَّجُلِ بَيْضَاءُ غَلِيظَةٌ، وَمَاءُ الـمَرْأَةِ صَفْرَاءُ رَقِيقَةٌ، فَإِذَا عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الـمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ الله، وَمِنْ قِبَلِ ذَلِكَ الشَّبَهُ، وَإِذَا عَلاَ مَاءُ الـمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ أَنَّثَى بِإِذْنِ الله، وَمِنْ قِبَلِ ذَلِكَ الشَّبَهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا كَانَ عِنْدِي فِي شَيْءٍ مِمَّا سَأَلَنِي عَنْهُ عِلْمٌ، حَتَّى أَنْبَأَنِيهِ اللهُ فِي مَجْلِسِي هَذَا».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ نحو كلامه، فأَما بهذه الألفاظ وهذا الطول فلا نعلم أَحَدًا رواه إِلاَّ ثوبان، ولا نَعلَم له طريقًا عن ثوبان إِلاَّ هذا الطريق، وطريقه حسن لأَن معاوية بن صالح روى عنه أَهل العلم، وهكذا زيد بن سَلاَّم، وأَبو سَلاَّم، وأَبو أَسماء فرجل معروف، وحدَّث عنه الناس. «مُسنده» (٤١٦٨).

* * *